



جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة -
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإنسانية و الإجتماعية
الفرع: علوم إنسانية: علم المكتبات
الشعبة: علم المكتبات
تخصص: علم المكتبات والمعلومات

إعداد الطالبتين:

رالم أحمد خيرة

عوامر هاجر

بعنوان:

مدى تطابق واستغلال الأنترنت في تلبية حاجيات مستخدمي المكتبة المركزية
بجامعة خميس مليانة

نوقشت وأجيزت علناً يوم 29 ماي 2018

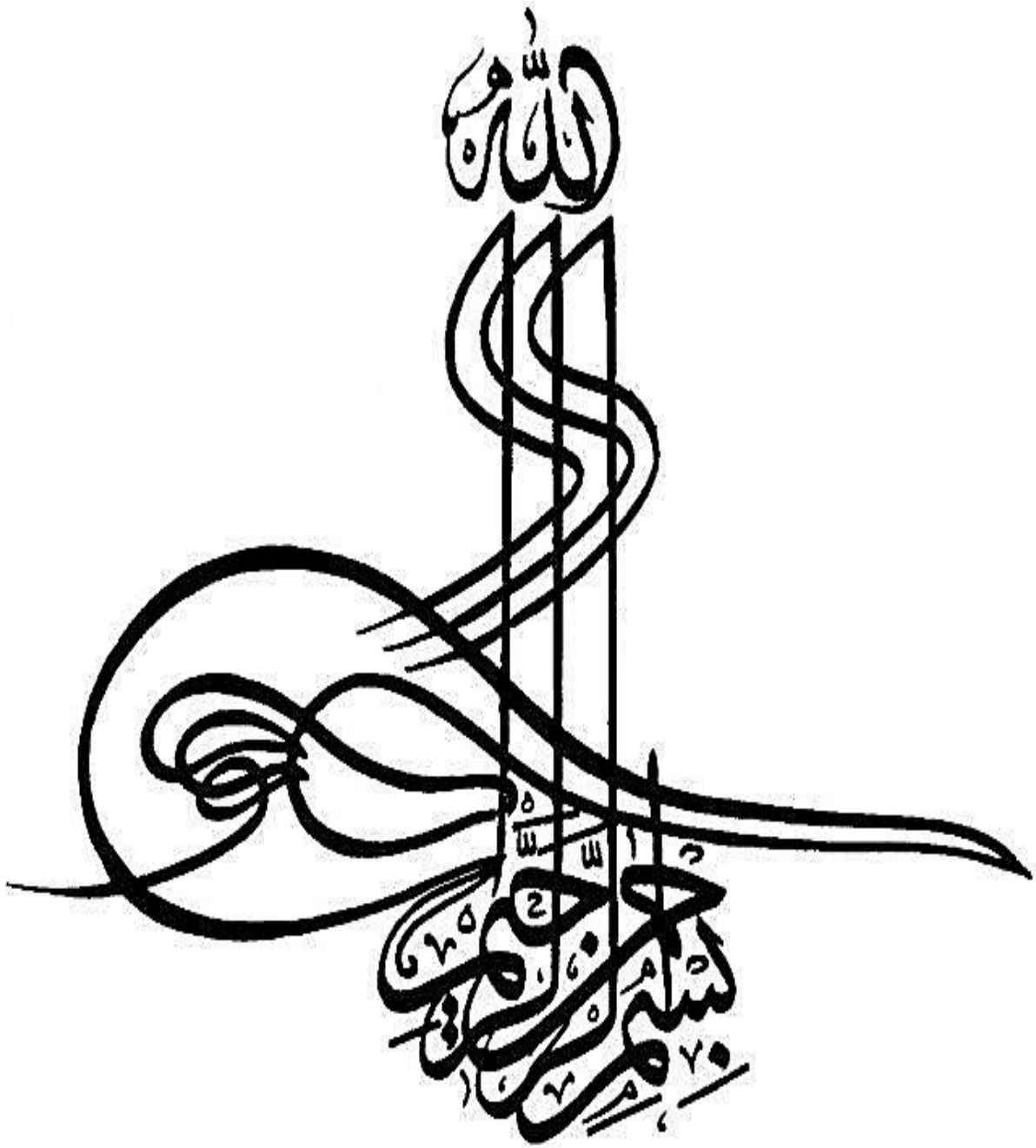
أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الأستاذة: جميلة إيفري (جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة-) رئيساً

الأستاذ: عبد الكريم ترار (جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة-) مشرفاً

الأستاذة: يسمينة معروف (جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة-) مناقشاً

السنة الجامعية: 2018/2017





أسمى معاني الشكر والتقدير

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل، الآية: 19

الحمد والشكر لله والصلاة والسلام على أفضل خلق الله الذي بسنته اهتدينا
وبالقرآن الكريم المنزل عليه تعلمنا، وبسورة العلق أنارت درينا وفتحت طريق العلم
أمام أعيننا

لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل، المشرف على
المذكرة، الأستاذ عبد الكريم ترار، لعمله الدائم لإنجاح هذه المذكرة، فنسأل الله أن
يجازيه كل خير وأن يمتعه بالصحة والعافية ليظل منبرا لكل طالب علم
وللأساتذة المناقشين جزيل الشكر والعرفان على عناء قراءتهم وتوجيهاتهم للبحث،
فهم من خير من تعلم العلم وعلمه ونفع به

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ سورة إبراهيم، الآية: 07



الإهداء

إلى النبع الطيب كطيبة الأرض.....

إلى والدتي.....حفظها الله وأطال في عمرها؛

إلى الذي لو أهديته الدنيا بأسرها عجزت عن مكافأته على عطائه.....

إلى أبي.....حفظه الله وأطال في عمره؛

إلى إخوتي وأخواتي.....حفظهم الله ووفقهم؛

إلى من تقاسمت معها جهد وعناء هذا العمل.....

إلى رفيقتي الغالية خيرة دامت ودامت الأخوة بيننا؛

إلى كل طالب علم.....

إلى كل دفعة ماستر 2 "علم المكتبات"؛

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

مواهب هاجر

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى من كان سببا في وجودي، ويتوق القلب لرؤية وجهه ذو الجلالة والإكرام ويسر لنا أمور الحياة وأنعم علينا بخيراته وأبدع في هذا الكون وهو الكريم الغفور الرحيم، "الله سبحانه وتعالى"

إلى الذي غمرني بحبه و نصائحه و حثني دوما على إتمام دراستي " جدي حبيبي" رحمه الله

إلى التي أحببتها وأحببتني قبل أن تراني وملأت حياتي عطا وحنانا والتي سهرت من أجلي وتشاركني أفراحي وأحزاني ولم تبخل عليّ بدعائها "أمي حبيبي ملكتي" أطال الله في عمرها وحفظها في عيوننا

إلى من كان لي صدر متين وحصن منيع وأزال المشقة لأعيش بسلام "أبي الحنون" حفظه الله وأدامه
تاجا فوق رؤوسنا

ويرافقني دعائهما دوما ويزيدني رضاها نجاحا وعزما فعن كل قطرة عرق سالت منكما سيرفع الله عزوجل بها درجتكما في الجنة بإذنه تعالى

إلى أحبتي الذين مهما سيكبرون سيظلون صغارا إخوتي سيد علي، أميرة وفاطمة الزهراء حفظكم الله ووفقكم

إلى من قدر الله لهم أن يفارقونا وأذن لهم بالرحيل فهم السابقون ونحن اللاحقون رحمكم الله وأسكنكم فسيح وأعلى جنانه "الفردوس الأعلى"

وإلى جميع الأساتذة الكرام الذين رافقوني طيلة مشواري الدراسي

إلى صديقاتي العزيزات، زملاء وزميلات الدراسة وكل طلاب العلم والمعرفة

حفظكم الله جميعا وأنار دروبكم بإذنه تعالى

والله أحمد خيرة

أ..... مقدمة

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

- 11..... 1- أسباب اختيار الموضوع
- 11..... 2- الإشكالية
- 12..... 3- تساؤلات الدراسة
- 12..... 4- فرضيات الدراسة
- 13..... 5- أهمية الدراسة
- 13..... 6- أهداف الدراسة
- 14..... 7- منهج الدراسة
- 14..... 8- حدود الدراسة
- 15..... 9- تحديد مجتمع البحث
- 15..... 10- أدوات جمع البيانات
- 17..... 11- صعوبات الدراسة
- 17..... 12- الدراسات السابقة

الفصل الأول: تعريف المصطلحات

- 25..... 1- المستفيد
- 25..... 1-1- تعريف المستفيد
- 26..... 1-2- فئات المستفيدين
- 27..... 1-3- خصائص المستفيدين
- 28..... 1-4- إحتياجات المستفيدين
- 28..... 1-4-1- تعريف حاجات المعلومات
- 28..... 1-4-2- تحديد حاجات المستفيدين
- 28..... 1-4-3- أهمية تحديد إحتياجات المستفيدين
- 29..... 1-4-4- العوامل التي تؤثر في تلبية إحتياجات المستفيدين
- 30..... 2- المكتبة
- 30..... 1-2- مفهوم المكتبة
- 30..... 2-2- أنواع المكتبات
- 31..... 2-3- تعريف المكتبات الجامعية

قائمة المحتويات

32	4-2- خصائص المكتبات الجامعية
32	5-2- متطلبات المكتبات الجامعية
32	6-2- أهداف المكتبات الجامعية
33	7-2- وظائف المكتبات الجامعية
33	8-2- مقتنيات المكتبات الجامعية
34	9-2- أنواع المكتبات الجامعية
36	3- الانترنت
36	1-3- تعريف الأنترنت
37	2-3- لمحة تاريخية حول تطور الأنترنت
37	3-3- خصائص الأنترنت
38	4-3- خدمات الأنترنت

الفصل الثاني: تقديم المؤسسة

46	1- التعريف بجامعة خميس مليانة
46	1-1- نبذة عن جامعة خميس مليانة
47	2-1- الهيكل التنظيمي لجامعة خميس مليانة
48	3-1- إمكانيات المؤسسة
49	2- تقديم المكتبة المركزية
49	1-2- نبذة عن المكتبة المركزية
52	2-2- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية
53	3-2- الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية
55	4-2- الأرصة الوثائقية للمكتبة المركزية
56	5-2- مصالح المكتبة المركزية

الفصل الثالث: تحليل نتائج الدراسة الميدانية بمكتبة جامعة خميس مليانة

58	1- تحليل الإستبيان
79	2- نتائج الدراسة
81	3- النتائج على ضوء فرضيات الدراسة
82	4- الإقتراحات
84	خاتمة

قائمة الجداول والأشكال

- قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع مقرات مصالح المكتبة المركزية حسب المساحة	50
02	يمثل الجدول الإمكانيات المادية بالمكتبة المركزية وأماكن إستغلالها	51
03	يمثل الأرصدة الوثائقية بالمكتبة المركزية حسب نوع الوثيقة ولغتها	55
04	توزيع أفراد العينة حسب المتغير الجنس	58
05	توزيع أفراد العينة حسب اللغة المفضلة	59
06	توزيع أفراد العينة حسب إمتلاك حاسوب شخصي	59
07	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	60
08	توزيع أفراد العينة حسب الإشتراك في الشبكة	61
09	توزيع أفراد العينة حسب نوعية الإشتراك	61
10	توزيع أفراد العينة حسب إستعمال شبكة الأنترنت في البحوث	62
11	توزيع أفراد العينة درجة الإعتماد على الأنترنت	63
12	توزيع أفراد العينة حسب مكن إستجواب شبكة الأنترنت	63
13	اللغة التي تستعمل عند إستخدام الشبكة	64
14	الوقت الذي تخصصه لإستخدام الأنترنت	65
15	توزيع أفراد العينة حسب الغرض من إستغلال الأنترنت	65
16	توزيع أفراد العينة حسب التكوين على إستخدام شبكة الأنترنت	66
17	توزيع أفراد العينة حسب إستخدام شبكة الأنترنت	67
18	توزيع أفراد العينة حسب إمتلاكهم للبريد الإلكتروني	68
19	توزيع أفراد العينة حسب أغراض إستغلال البريد الإلكتروني	68
20	توزيع أفراد العينة حسب أدوات البحث المستعملة	69
21	توزيع أفراد العينة حسب محركات البحث المستعملة	70
22	توزيع أفراد العينة حسب تقنيات البحث المستخدمة في الشبكة	70
23	توزيع أفراد العينة حسب طرق البحث المستعملة على الشبكة	71
24	الخدمات التي توفرها الشبكة	72
25	توزيع أفراد العينة حسب إشتراكهم في sndl	73
26	يمثل مساهمة الأنترنت في الرقي بمستوى الطالب الجامعي	73
27	العراقيل التي تآثر على إستغلال أفراد العينة لشبكة الأنترنت	74
28	يبين ثقة الطلبة في الحصول على المعلومات من الأنترنت	75
29	مدى إستفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت	75
30	مدى إستخدام الطلبة للمعلومات المتحصل عليها من الأنترنت	76
32	ما إذا كانت الأنترنت تكفي في إنجاز البحوث	77
33	يبين ما إذا كانت الأنترنت تساعد الطلبة في فهم الدروس	77

قائمة الجداول والأشكال

- قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	58
02	توزيع أفراد العينة حسب اللغة المفضلة	59
03	توزيع أفراد العينة حسب امتلاك لحاسوب شخصي	59
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	60
05	توزيع أفراد العينة حسب الإشتراك في الشبكة	60
06	توزيع أفراد العينة حسب نوعية الإشتراك	62
07	توزيع أفراد العينة حسب إستعمال شبكة الأنترنت	62
08	توزيع أفراد العينة حسب درجة الإعتماد	63
09	توزيع أفراد العينة حسب مكان إستجواب شبكة الأنترنت	64
10	توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستعملة	64
11	توزيع أفراد العينة حسب الوقت أي المخصص لإستغلال الأنترنت	65
12	توزيع أفراد العينة حسب الغرض من أستغلال الأنترنت	66
13	توزيع أفراد العينة حسب التكوين على إستخدام شبكة الأنترنت	67
14	حكم الطلبة على أستخدام شبكة الأنترنت	67
15	توزيع أفراد العينة حسب إمتلاكهم للبريد الإلكتروني	68
16	توزيع أفراد العينة حسب إستعمال الطلبة للبريد الإلكتروني	69
17	توزيع أفراد العينة حسب أدوات البحث المستعملة	69
18	توزيع أفراد العينة حسب محركات البحث المستعملة	70
19	توزيع تقنيات البحث المتوفرة في محركات البحث	71
20	توزيع أفراد العينة حسب طرق البحث المستعملة في الشبكة	72
21	توزيع أفراد العينة حسب خدمات البحث التي توفرها الشبكة	72
22	توزيع أفراد العينة حسب إشتراكهم في sndl	73
23	تمثل مساهمة الأنترنت في الرقي بمستوى الطالب الجامعي	74
24	العراقيل التي تؤثر على إستغلال أفراد العينة لشبكة الأنترنت	74
25	يبين ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت	75
26	مدى إستفادة الطلبة للمعلومات المتحصل عليها من الأنترنت	76
27	مدى إستخدام الطلبة للمعلومات المتحصل عليها من الأنترنت	76
28	ما إذا كانت الأنترنت تكفي في إنجاز البحوث	77
29	يبين إذا ما كانت الأنترنت تساعد الطلبة في فهم الدروس والبحث عن المعلومات	78

بطاقة فهرسية:

رالم أحمد، خيرة

مدى تطابق واستغلال الأنترنت في تلبية حاجيات مستفيدي المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة (ليسانس وماستر) خيرة رالم احمد، عوامر هاجر، دن - 2018 = 97 ورقة : جداول، أشكال، دوائر رسومات بيانية، 30سم+CD

الببليوغرافيا ورقة 86 - 89 .- ملاحق : 91 - 97.

مذكرة لنيل شهادة الماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة خميس مليانة، 2018

عوامر، هاجر

ترار، عبد الكريم. إشراف



المستخلص :

تناولت هذه الدراسة شبكة الأنترنت بما توفره من كم هائل من المعلومات وخدمات حيث أصبحت تمثل أهمية بالغة في حياة الإنسان حيث وفرت عليه عامل الجهد والوقت والتكاليف في الحصول على المعلومات من خلال مزاجعة هذه الشبكة بين تكنولوجيا المعلومات وسعى الإنسان لجعل هذه التكنولوجيا أكثر تفاعلية وفائدة للجميع ، وكان لابد من إستخدامها والتحكم في تقنياتها من أجل إستغلالها بطريقة فعالة خاصة من طرف الباحثين الجامعيين الذين يساهمون في الإبداع والتطوير وصقل المهارات، وإعدادهم للتنمية ومواجهة المسؤوليات وهذا هدف دراستنا التي تصبوا إلى معرفة مدى تطابق واستغلال الأنترنت في تلبية حاجيات مستخدمي المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة.

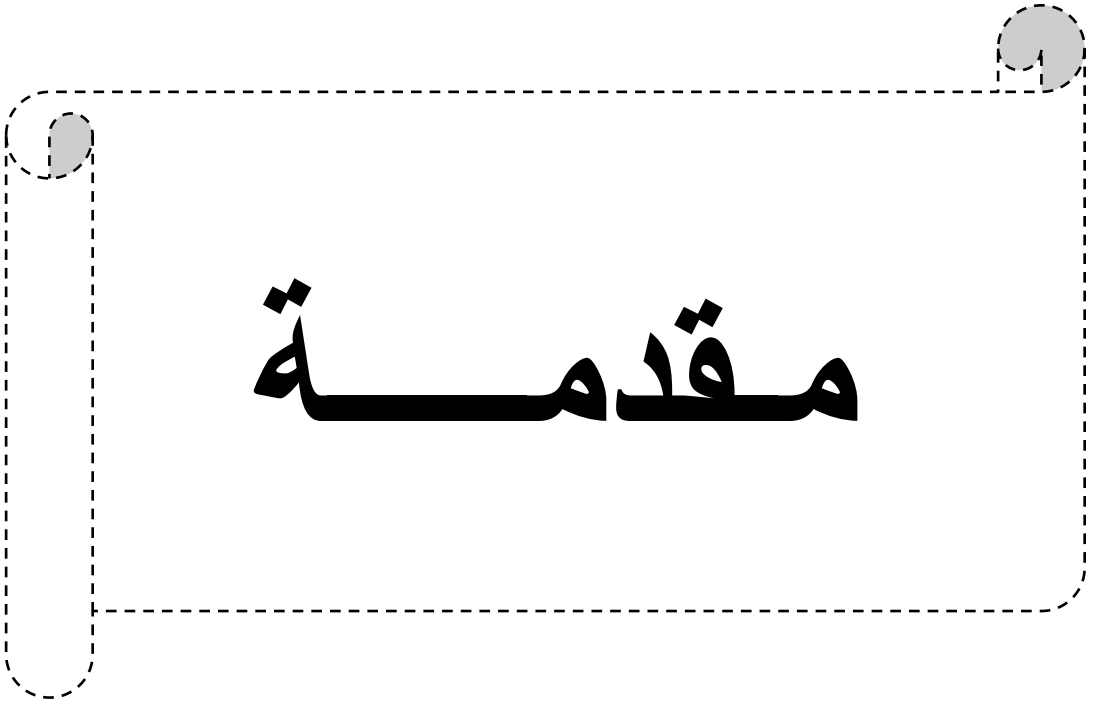
وقد جاءت دراستنا هذه لمحاولة التعرف على مدى التحكم والإستغلال الذي يتمتع به طلبة علم المكتبات والمعلومات بجامعة خميس مليانة ومدى إستفادتهم منها ،من خلال التعرف على الجوانب النظرية المتعلقة بالشبكة المعلوماتية ومعرفة توجهاتهم عند الإبحار في الشبكة .

Résumé :

Cette étude a porte sur les nouvelles technologies (internet) en raison de la quantité d'information et des services, qui est devenue très importante dans la vie humaine, fournissant un facteur d'effort, de temps et de coûts pour obtenir des informations grâce au couplage de ce réseau entre la technologie de l'information et de la communication. L'homme cherche à rendre ces technologies plus interactives et utiles plus techniques de contrôle pour les exploiter efficacement spécialement par les chercheurs universitaires qui contribuent à la créativité au développement et aux compétences et font face aux responsabilités tels est le lent de notre étude, qui vise à déterminer dans quelle mesure l'internet correspond aux besoins des utilisateurs de la bibliothèque centrale de l'université Khemis Miliana, notre étude a été conçue pour tender de déterminer dans quelle mesure les étudiants en bibliothéconomie de l'université de Khemis Miliana en profitent et en bénéficient, et en identifiant les aspects purs du réseau et la connaissance de leurs conseils lors de la navigation sur le réseau.

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات :	
ط:	الطبعة
ص:	الصفحة
ص، ص:	من الصفحة الى الصفحة
ع:	العدد
د.ت.:	دون تاريخ
د.ن.:	دون ناشر
د.م.:	دون مكان
قائمة المختصرات باللغة الانجليزية:	
FTP:	File Transfer Protocol
NSFN:	National Science Fondation Net Work
USENET :	Users Net Work
WWW:	World Wide Web



مقدمة

مقدمة:

إن أهم ما يميز معطيات الألفية الثالثة لعصرنا الحالي هو التقدم التقني في شتى المجالات حيث أن أبرز المنجزات هي الأنترنت، تعد السمة البارزة في هذا العصر الذي يتصف بدقة المعلومات وسهولة التعامل معها والحصول عليها وسوف تصبح المعلومات التي تعرضها شبكة المعلومات عبر الأنترنت، من أهم الوسائل وأسرعها للحصول على المعلومات المطلوبة التي تخدم أغراض الطلاب لمواكبة التطور في مجالات عملهم ودراساتهم بالخصوص تعزيز البحث العلمي، خاصة حيث عرفت هذه التكنولوجيات تطورا على صعيد بنيتها التحتية، شبكات، مواقع، او على نطاق مستخدميها الذي شهد ازديادا مستمرا مع التطور الذي شهدته المجتمعات في حين أدخلت هذه التكنولوجيا الأنترنت وتعميم إستعمالها في مختلف المؤسسات خاصة التعليمية منها، لمواكبة التطورات الحاصلة ولخدمة التعليم والبحث العلمي ومن بين هذه المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص الجامعات التي تعتبر أحد أهم أقطاب المجتمع التي تستخدم هذه الوسيلة، ولكي تلعب الجامعة دورا مهما وكاملا في هذا الإتجاه عليها أن تسعى إلى تطوير جميع مكوناتها بما يفيد خدمة الجامعة خاصة الطالب الذي يعتبر من أهم مستخدمي هذه الأداة.¹

وهذا ما دفعنا الى الاهتمام بهذا الموضوع والذي يندرج تحت عنوان مدى تطابق واستغلال الأنترنت في تلبية حاجيات مستخدمي المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة وذلك بمحاولة دراستنا من عدة جوانب بتقسيم بحثنا هذا إلى عدة فصول:

الفصل التمهيدي: يمثل الإطار المنهجي للدراسة حيث قمنا بتحديد أسباب اختيارنا للموضوع، والإشكالية والفرضيات بالإضافة إلى أهمية الدراسة والهدف منها، مع تحديد المنهج المستخدم إضافة إلى الدراسات السابقة وحدود الدراسة.

الفصل الأول: فقد تم التطرق إلى تعريف المستفيد واحتياجاته وخصائصه، إضافة إلى تعريف المكتبة بصفة عامة وذكر المكتبة الجامعية وأهم وظائفها وقتنياتها ومتطلباتها، إضافة إلى ذكر تعريف الأنترنت وأهم خصائصها وخدماتها المقدمة.

الفصل الثاني: تطرقنا من خلاله إلى الدراسة الميدانية، التعريف بميدان الدراسة كل من الجامعة والمكتبة المركزية.

الفصل الثالث: فقد تم التطرق إلى تحليل الاستبيان وأهم النتائج المتوصل إليها بصفة عامة بالإضافة إلى نتائج الفرضيات والخروج بمجموعة من الاقتراحات.

¹ - بوهلال، رزيقة. استخدام الأنترنت لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة. مذكرة ماستر، 2005.

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي ، ولا يمكن الإستغناء عنها في مجال البحث العلمي حيث يعطي للمستفيدين الإهتمام الأكبر وبواسطة تحديد مشكلة البحث تحديداً علمياً ومنهجياً ، وبصياغة واضحة تسهل لنا كل الخطوات المنهجية اللاحقة للبحث ويعتبر الجانب المنهجي مهماً لأي دراسة كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة .

1/ أسباب إختيار الموضوع :

_ الرغبة الشخصية والميل إلى هذا النوع من الدراسات كمحاولة من تدارك بعض النقص لتحقيق إحتياجات المستفيدين .

_ قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجياً ومعرفياً .

_ إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع تلبية إحتياجات المستفيدين في ظل وجود الأنترنت .

_ إبراز إحتياجات المستفيدين وكيفية تلبيتها .

_ قلة الدراسات والبحوث في موضوع إحتياجات المستفيدين من جهة ومن جهة أخرى تأثير الأنترنت عنها .

_ الرغبة في معرفة مدى التقدم الذي وصل إليه الباحث العلمي في جامعتنا .

2/ تحديد الإشكالية :

يرجع الفضل للأنترنت في كونها جعلت العالم قرية صغيرة ومكنت مستخدميها من الوصول إلى المعلومة بجميع أنواعها بالإضافة إلى الإتصال والتحاور مع مئات الآلاف عبر قاعات الدردشة والأخبار وغير ذلك ، بطريق سهلة وأكثر سرعة وأقل جهد ومما يزيد من أهمية طرح الموضوع هو إقبال الطلبة الجامعيين على شبكة الأنترنت باعتبارهم فئة تتطلع لكل ما هو جديد ، وهي في نفس الوقت الفئة التي تمثل أكبر نسبة مئوية من مجموع أفراد المجتمع ، بالإضافة إلى تعاملها اليومي مع الأنترنت سواء في البيت أو في الجامعة فإن تعذر ذلك ففي مقاهي الأنترنت إذا أصبحت بذلك وسيلة تغني عن الوسائل الإعلامية التقليدية التي تفتقد لخصائص ومميزات لشبكة الأنترنت ، وبالتالي أصبحت هذه الأخيرة من أفضل الممارسات الإتصالية لدى الطالب ومن هذا المنطلق يبتعد البحث في هذه الدراسة عن الجانب التقني لهذه الوسيلة إلى البحث في طبيعة علاقة الطالب الجامعي بهذه الوسيلة لنطرح الإشكالية التالية :

ما مدى تطابق واستغلال الأنترنت في تلبية حاجيات مستخدمي المكتبة المركزية

بجامعة خميس مليانة ؟

3/ تساؤلات الدراسة :

_ على ضوء الإشكالية المطروحة يمكن طرح التساؤلات التالية :

1_ هل يتحكم طلبة جامعة خميس مليانة في تقنيات الإبحار في شبكة الإنترنت ؟

2_ ماهو الهدف من إستغلال الطالب لشبكة الأنترنت ؟

3_ ما هي العوائق التي تعترض الطالب في إستغلال الأنترنت ؟

4_ هل أدت الأنترنت إلى تغيير جذري في سلوك المستفيدين؟

4/ فرضيات الدراسة :

_ يعرف الفرض بأنه تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه وينتابه الباحث مؤقتاً لشرح بعض ما يلاحظه من الحقائق والظواهر¹ .

إنطلاقاً من التساؤلات يمكن إفتراض الإجابات التالية :

الفرضية العامة :

_ طلبة جامعة خميس مليانة يستغلون شبكة الأنترنت ولهم معارف جيدة في هذا المجال .

الفرضيات الفرعية :

1_ يتحكم طلبة خميس مليانة في تقنيات الإبحار في شبكة الأنترنت حيث يلعب التكوين دوراً هاماً في إمكانية التحكم في مختلف التقنيات الخاصة بهذه الشبكة.

2_ الهدف من إستغلال الطالب لشبكة الأنترنت هو إعداد البحوث وإثراء الرصيد الفكري .

3_ يواجه الطالب صعوبات متعددة عند إستخدامهم لشبكة الأنترنت ومنها صعوبات صحية، نفسية، اجتماعية، لغوية وتقنية.

4_ أدت الأنترنت إلى تغيير جذري في سلوك المستفيدين خصوصاً في مجال استعمال المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت والاستفادة منها.

¹ بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه . القاهرة :المكتبة الأكاديمية ، 1996.ص. 97.

15 أهمية الدراسة :

- _ تكسب هذه الدراسة أهمية كبيرة لإعتبرات التالية :
- _ إن المستفيد هو العنصر الأساسي الذي تقوم لأجله المكتبات .
- _ إن الوصول إلى تحقيق تلبية إحتياجات المستفيد هو غاية المكتبة الجامعية وبها تكون قد نجحت في تقديم خدماتها .
- _ الإستمرار في تلبية إحتياجات ورغبات المستفيدين مع ظهور الأنترنت والتكنولوجيات الحديثة ومساعدة هذه التكنولوجيات في تقديم مستوى عالي من الخدمات وبالتالي أعلى درجة من الرضا على المكتبة .
- _ التعرف على الخدمات التي يقبل عليها الطالب الجامعي نحو الأنترنت وبالتالي الوصول إلى معرفة آراء وإتجاهات ومستويات إهتمام العينة المبحوثة لشبكة الأنترنت .
- _ معرفة مدى إستخدام الطالب للأنترنت وكيفية إستغلالها .

16 أهداف الدراسة :

- تهدف من خلال دراسة هذا الموضوع إلى إبراز تأثير الأنترنت على تلبية إحتياجات المستفيدين ومدى فعاليتها ونجاحتها لتحقيق رضا المستفيدين ، ومنه ستعمل هذه الدراسة على تحقيق الأهداف التالية :
- _ تحديد الأدوات المعتمدة عليها للبحث عن المعلومات عبر الأنترنت .
- _ إستعراض لمختلف النفاصل في توفير الأنترنت ومدى تحقيق رضا المستفيدين .
- _ الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه المستفيد في التعامل مع الأنترنت .
- _ معرفة مجالات إستخدام طلبة جامعة خميس مليانة للأنترنت .
- _ محاولة فهم العلاقة بين أنماط إستخدام الطالب الجامعي للأنترنت وطبيعة المحتوى المستخدم .
- _ التعرف على أنماط إستهلاك الأنترنت من قبل الطلبة من حيث ساعات الإستخدام والمكان والمواقع وذلك لتحديد الإتجاه الذي يأخذه الطالب في التفاعل مع تكنولوجيات الأنترنت .
- _ دعم طلبة علم المكتبات بمعلومات حول هذه التكنولوجيا والتعريف بها أكثر .

17 / منهج الدراسة :

تعتمد أساسيات القيام بأي بحث علمي على المنهج المتبع بالدرجة الأولى والذي يحدده ويختاره الباحث وفق ضوابط معينة بحيث يكون ملائماً لمضمون دراسته وتحديد أبعاده بشكل شامل بغية الوصول إلى نتائج منطقية ومحددة ، إذن فهو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظواهر أو مشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التي تم طرحها وهذه الإجراءات تتضمن وصف الظاهرة المتعلقة بالمشكلة محل الدراسة وصف شامل بالإضافة إلى تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها والمعلومات لإكتشاف الحقائق وإرتباطها علمياً¹.

و قد إعتدنا في دراستنا على منهج دراسة حالة وهو من بين أكثر المناهج إستعمالاً في البحوث الإجتماعية والإنسانية ، كما أنه يعتمد على العديد من أدوات البحث لاسيما الإستبيان ، الأمر الذي جعل إختيارنا لهذا المنهج دون سواء وذلك لتوافقه مع موضوع دراستنا .

المنهج الوصفي التحليلي يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة².

وذلك من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد على فهم الواقع وتطويره .

ولقد إعتدنا على المنهج الوصفي لأننا بصدد وصف ظاهرة الأنترنت وتأثيرها على تلبية حاجيات المستفيدين . أما المنهج التحليلي فقد ساعدنا في تحليل بيانات الدراسة والوصول إلى نتائج وتعميمها³.

18 / مجالات الدراسة :

عند إجراء الدراسة ينبغي على الباحث أن يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون أساساً من عناصر محورية تعتبر الركيزة الأساسية للبحث والمتمثلة في الحدود الجغرافية والزمنية.

تحديد هذه المجالات هو بمثابة توفير أدوات أساسية للتحكم في موضوع البحث.

المجال الجغرافي : وهو الإطار الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية ، بالمكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة جيلالي بونعامة .

¹ عليان ، ربحي مصطفى . غنيم ، عثمان محمد . مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2000.ص.33

² بوحوش ، عمار . مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007. ص.24

³ عبيدات ، محمد . منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، عمان : الدار وائل ، 1997.ص.24

_ المجال البشري : تشمل عينة البحث المبحوثين الذين شملتهم الدراسة وهم أفراد العينة المستخدمة لأنترنت ممثلين في طلبة قسم علم المكتبات السنة الثانية والثالثة والسنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر .

_ المجال الزمني : هو الوقت المستغرق في الدراسة الميدانية من بداية تحديد المجال واختيار المجتمع المدروس المراد بحثه، وصولاً إلى اختيار الأداة المناسبة لتطبيقها على هذا المجتمع المختار والآخر جمع البيانات وتحليلها، وقد استغرقت مدة من شهر فيفري إلى شهر ماي 2018.

_ المجال الموضوعي : يتمثل في تطور التكنولوجيات الحديثة خاصة خدمات الأنترنت التي أصبح استخدامها ضروري وحتمي في البحوث العلمية والأكاديمية وعزوفهم عن المكتبة والمراجع الورقية التقليدية .

9/ تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة :

9-1- تحديد مجتمع البحث :

_ تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من المراحل الهامة في البحث العلمي ، حيث يفكر الباحث في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد الإشكالية بإعتبار العينة صورة مصغرة لمجتمع البحث حيث يتم إختيارها لتقليل الجهد والمال والتكاليف وعليه فإن مجتمع دراستنا يتمثل في طلبة المستفيدين بجامعة خميس مليانة، وهم طلبة قسم علم المكتبات في كل السنوات السنة الثانية والسنة الثالثة ليسانس والسنة أولى ماستر والسنة الثانية ماستر .

9-2- عينة الدراسة :

_ يتم الإعتماد على العينة القصدية لخصر الموضوع في إطار محدد لكي يكون النتائج سهلة الإستخلاص، ويقدر حجم المجتمع الكلي ب 328 طالب وطالبة في قسم علم المكتبات والمعلومات من السنة الثانية والسنة الثالثة ليسانس والسنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر ، تم توزيع الإستبانات عليهم جميعاً ، وكان العائد منها 65 إستمارة مكتملة البيانات أي تم إسترجاع جميع الإستبانات وهذا العدد يمثل مجتمع الدراسة. ومنه قمنا بإختيار نسبة 20%.

10/ أدوات جمع البيانات :

_ إن دقة أي بحث علمي يتوقف إلى حد كبير على إختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانيات الباحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة ، إن طبيعة

الموضوع المدروس تتطلب من الإستعانة بأكثر من أداة منهجية ، وهذا للإلمام بالموضوع ولهذا الغرض
إعتمدنا على الأدوات المنهجية التالية :

1-10- الإستبيان :

وهو مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المرتبطة مع بعضها البعض بشكل تحقق الأهداف التي يسعى
إليها الباحث حيث ترسل أو تسلم للأشخاص الذين تم إختيارهم كعينة للدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم
عن الأسئلة¹.

ولقد إعتمدنا في دراستنا على إستمارة الإستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة مجتمع الدراسة والتي
تعتبر من الأدوات الأساسية لجمع البيانات.

و قبل إخراج الإستبيان في شكله النهائي مررنا بالمراحل التالية :

تحكيم الإستبيان من طرف الأستاذ المشرف :

قمنا بعرض الإستبيان على الأستاذ المشرف ليقدم لنا العديد من الملاحظات والتوجيهات ، وعلى
ضوء هذه الملاحظات قمنا بتعديل الأسئلة المطلوب تعديلها .

و إحتوت الإستمارة على أسئلة مفتوحة ومغلقة حيث بلغ عددها 29 سؤال موزعاً على أربعة محاور
وهي كالتالي :

المحور الأول : البيانات الشخصية وتشمل على أربعة أسئلة .

المحور الثاني : إستغلال شبكة الأنترنت من طرف طلبة علم المكتبات والمعلومات ولقد شمل على
07 أسئلة .

المحور الثالث : التحكم في تقنيات الإبحار في شبكة الأنترنت ولقد شمل على 09 أسئلة .

المحور الرابع : مساهمة الأنترنت في تحسين الخدمات المقدمة ولقد شمل على 05 أسئلة .

¹ الشريف ، عبد الله محمد . مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ، مصر : المكتب
العربي الحديث ، 1996 . ص. 123

11/ صعوبات الدراسة :

- _ في دراستنا هذه واجهنا بعض الصعوبات التي عرقلت مسار إعداد المذكرة والمتمثلة :
- _ إستغراق إعداد الإستهيبان وقتاً كبيراً بسبب صياغة وترتيب الأسئلة في كل مرة بعد تصحيحها مع الأستاذ المشرف .
- _ المشكل الكبير الذي واجهنا عند توزيع الإستهيبان وطول مدة إسترجاعه بسبب إشغال بعض الطلبة .
- _ عدم إهتمام بعض الطلبة بالدراسة التي إعتبروها لافائدة منها بحيث وجهوا لنا عدة تعليقات حول الموضوع .
- _ صعوبة تحديد عناصر موضوع البحث ووضع خطة محكمة إذ تم التغيير منها عدة مرات .
- _ ضيق الوقت وهو ليس بالوقت المخصص لإنجاز بحث علمي كامل.
- ورغم هذا كله نأمل أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا العمل.

12/ الدراسات السابقة :

- _ من المهم جداً لأي باحث أن يتطلع على البحوث التي سبقت بحثه ، لأن الإطلاع على ما سبق يجنبه التكرار ، ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين ، وقد يسمح له ذلك بفهم موضوع بحثه أكثر وإختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته فضلاً عن أن هذه الدراسات تتضمن قوائم بالمراجع الهامة التي إعتد عليها ، فتفيد الباحث في التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهذه الدراسة وقد أسفر جهدنا في الحصول على ما يلي :

1-12- الدراسة الأولى :

- _ **عين أحجر زهير:** إستخدام الأساتذة الباحثين لشبكة الأنترنت والأقراص المضغوطة : دراسة حالة أقسام مجمع كوجيل لخضر (قسم الفلسفة، تاريخ ، علم المكتبات) مذكرة ماستر جامعة منتوري . قسنطينة .

_ إنطلق الباحث من إشكالية مفادها أن الجامعة الجزائرية والسوق التجاري الجزائري قد طبقا كلا من شبكة الأنترنت والأقراص المضغوطة ، على مستويات واضحة لكن لحد الآن لايعرف المكتبيين مالمغرض من إستخدام الباحثين لهما ، وعلى وجه الخصوص الأساتذة الباحثين .

- كما عمد الباحث إلى تفرع الإشكالية إلى جملة من التساؤلات الفرعية أوردها على النحو التالي :

- ما هي أغراض الأساتذة الباحثين من هذه الإستخدامات وماهي الصعوبات التي يتلقونها ؟

- ماهي حالتهم التكوينية ومستواهم التقني في إستخدام شبكة الأنترنت والأقراص المضغوطة وموقفهم من مستقبل الإستخدامين ؟

_ وللإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية قام الباحث بوضع فرضية رئيسية مفادها أن إستعمال الأنترنت كخدمة توفرها المكتبة المركزية للجامعة من طرف الأساتذة من جهة وعدم توفر الحواسيب الشخصية المزودة بقارئات الأقراص أدى الأساتذة الباحثين بمجمع كوجيل لخضر من جهة أخرى ، تبقيهم يستخدمون أكثر شبكة الأنترنت لتلبية أغراضهم وإحتياجاتهم البحثية .

_ وإختصت طبيعة الدراسة وهدفها إستخدام منهج ميداني بالعينة من خلال إستمارة إشتملت على محاور متعددة وزعت على عينة حجمها 100 طالب وطالبة بشكل متساوي حسب متغير الجنس والتخصص لتمثيل الفروع العلمية والتقنية في جامعة منتوري وذلك في الموسم الجامعي 2005_2006 مستخدم بذلك العينة العشوائية الطبقيّة متعددة المراحل .

_ من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

1_ دوافع إقبال جمهور الطلبة على الصحف وهي :

_ الرغبة في تحقيق الذات والظهور بمظهر الطالب المثقف .

_ الرغبة في معرفة الأخبار والمعلومات الجديدة .

_ الطلبة الذين يقرؤون الصحف بانتظام يمثلون الثلث من مجموع الطلبة¹ .

¹ عين أحجر زهير : إستخدام الأساتذة الباحثين لشبكة الأنترنت والأقراص المضغوطة : دراسة حالة أقسام مجمع كوجيل لخضر (قسم الفلسفة ، تاريخ ، علم المكتبات) منكرة ماسترجامعة منتوري . قسنطينة.

2/ الدراسة الثانية :

_ بوهلال رزيقة : إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة . مذكرة ماستر نوقشت 2015 .

_ جاءت هذه الدراسة كمحاولة التعرف على إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي وذلك من خلال دراسة العادات أو دوافع الإستخدام ثم الإشباعات المحققة من هذا الإستخدام وهدفت أيضاً إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في إستخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي وذلك بين طلبة البيولوجيا من كلية العلوم الطبيعية والحياة وطلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

_ وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالاتي :

_ هل توجد فروق في إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح . ورقلة ؟

_ وتدرج تحته التساؤلات الفرعية التالية :

1_ هل توجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث عادات إستخدام الأنترنت ؟

2_ هل توجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث الإشباعات المحققة من خلال إستخدام الأنترنت ؟

3_ هل توجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث دوافع إستخدام الأنترنت ؟

وللإجابة على مشكلة الدراسة إعتمدوا على بعض الإجراءات المنهجية بإتباع منهج البحث اليدياني والمنهج المقارن اللذان يعتبران مناسبين لطبيعة هذه الدراسة .

كما إعتمدوا في جمعهم للمعلومات على مجموعة من الأدوات وهي المقابلة والإستبيان والملاحظة على عينة من الطلبة تمثلت في جملة من الطلبة

توصلوا في الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية :

_ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين .

__ أكثر الطلبة يستخدمون الأنترنت وخدماتها المتنوعة في البحث العلمي¹.

3/ الدراسة الثالثة :

__ **نيبران مزيان** : إستغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت ، دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة . مذكرة ماجستير نوقشت 2005 .

جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على مدى إستغلال (الإستفادة الفعلية) الأساتذة لشبكة الأنترنت ومعرفة الأغراض الرجوة من هذا الإستخدام ، ومعرفة أهمية الأنترنت في دعم المحاضرات والبحوث العلمية بالإضافة إلى معرفة العوائق والمشاكل التي تعترض الأستاذ في إستخدامهم الأمثل للأنترنت .

وبالتالي قد تركزت إشكالية الدراسة في محاولة التعرف على مدى تحكم أساتذة جامعة منتوري بقسنطينة بهذا الرافد المهم من روافد المعلومات ، محاولة من خلاله التعرف على مدى إستخدامهم و إستغلالهم لها.

ومن خلال هذه الإشكالية طرح جملة من التساؤلات الآتية :

__ ماهي أغراض إستخدام الأساتذة لشبكة الأنترنت ؟

__ ماهي العوائق التي تعترض الأساتذة لتحقيق إستخدام أمثل للأنترنت ؟

وإعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على الملاحظة ، المقابلة ، الإستبيان ، كأدوات لجمع البيانات وإحتوت عينة الدراسة على 297 مفردة ، أما نوعها فقد إكتفى بتسميتها العشوائية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية :

__ أن أساتذة جامعة منتوري بقسنطينة يستخدمون شبكة الأنترنت نظراً لما توفره من ميزات تتمثل في السرعة والدقة وحادثة المعلومات المتاحة .

__ أما بخصوص الأغراض التي يعملون على تحقيقها من الشبكة فهي تتمثل أساساً في إعداد البحوث ، إثراء الدروس والمحاضرات والإستفادة من خدمة البريد الإلكتروني .

¹ بوهلال ، رزيقة : إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي ،ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة مذكرة ماستر ، 2015.

__ إلا أنه تعترضهم جملة من العوائق والعراقيل والمتمثلة في العوائق التقنية والمادية واللغوية¹ .

4- الدراسة الرابعة:

كانت الدراسة للباحث جمال بن عبد العزيز الشرهان 2002 حول الشبكة العالمية الأنترنت . ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض وتهدف الدراسة الى معرفة دور شبكة الأنترنت في تعزيز البحث العلمي من خلال التساؤل التالي: ما دور الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض حيث تمثلت العينة في 89 طالب واعتمدت على المنهج الوصفي مستعينا باستمارة الإستبيان وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

-إن إستفادة الطلاب من شبكة الأنترنت كانت متفاوتة.

-إن هناك أسباب عديدة أدت الى تعزيز عملية البحث لدى الطالب جاءت في مقدمتها سرعة الحصول على المعلومة بنسبة 62,9% .

-إن أهم الخدمات التي يستخدمها الطلاب هي خدمة البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات العلمية والبحثية بنسبة 62,9% .

__ أن أهم الخدمات التي يستخدمها الطلاب هي زيادة الإستفادة من شبكة الأنترنت هي أهمية تأمين قاعات الأقسام الدراسية توفر فيها خدمات الأنترنت ، وإيجاد دليل للمواقع العلمية.²

¹ نبيران ،مزيان . إستغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت :دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة . مذكرة ماجستير نوقشت 2005 .

² الشرهان، جمال عبد العزيز. الشبكة العالمية الأنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي :دراسة ميدانية بجامعة سعود الرياض .مذكرة ماجستير ،2002.

التعليق على الدراسات ومقارنتها بالدراسة الحالية:

بالنسبة للدراسة الأولى:

_تختلف من حيث الموضوع فهي تبحث في إستخدام الأستاذ الباحث لشبكة الأنترنت.

_تتشابه الدراسات في أن كلاهما يستعملان الأنترنت كخدمة توفرها المكتبة المركزية بالجامعة.

_تتشابه الدراسات في مجتمع البحث والمنهج المستخدم الذي هو المنهج الوصفي.

_تصنيف الدراسة الحالية الصعوبات التي تواجه الطلبة والمقترحات التي تساهم في تلاشي هذه الصعوبات.

بالنسبة للدراسة الثانية:

نلاحظ أن الدراستين المتعلقةتان بإستخدام شبكة الأنترنت في المجال العلمي أنهم تناولوا الموضوع من مختلف جوانبه، الأمر الذي سيوجه الدراسة الحالية حيث سنحاول الإستفادة من نتائج الدراسة والحقائق العلمية قدر الإمكان بما يخدم أهداف الدراسة الحالية من حيث صياغة الفرضيات، وبناء وإعداد إستمارة الدراسة.

بالنسبة للدراسة الثالثة:

تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث تطرقها لنفس الموضوع وهو الإعتماد على شبكة الأنترنت، بالإضافة الى مجتمع البحث وهم الطلبة الجامعيين وفي المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وتختلف في أدوات جمع البيانات حيث إعتمدت الباحثة في مجتمع البحث على الاساتذة والطلبة معا والدراسة الحالية اعتمدت في مجتمع البحث على الطلبة فقط.

الدراسة الرابعة:

-تتشابه الدراسات في كونهما يتحدثان عن الشبكة العالمية ودورها لدى الطلاب الجامعيين.

-تتشابه الدراسات في مجتمع البحث والمنهج المستخدم الذي هو المنهج الوصفي.

-كلتا الدراسات متعلقتان باستخدام شبكة الأنترنت في المجال العلمي.

ملخص :

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية لأي دراسة علمية أكاديمية، لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الإنطلاقة للموضوع محل الدراسة ومن خلال هذا الفصل التمهيدي تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها وكذا أهداف الدراسة وأسباب إختيار الموضوع وأهميته، يليها تحديد المصطلحات الأساسية بالإضافة إلى الدراسات السابقة .

الفصل الأول

تعريف المصطلحات

1-1 تعريف المستفيد :

من الناحية اللغوية يعرف المستفيد على أنه المستعمل أو المستخدم¹، أما إصطلاحاً هو الفرد الذي يستغل ويستخدم وسيلة من الوسائل او يستفيد من خدمة معينة²، فالمستفيد بالنسبة إلى البعض يكون إلا في نهاية السلسلة التوثيقية وذلك عندما يتقدم بطلب خدمة معينة³، كما يعتبر المستفيد عنصر أساسياً في نظم المعلومات التي يعتبر هما الأول وهو نقل المعلومات بين الطرفين أو أكثر توجد بينهم مسافات متفاوتة في المكان والزمان⁴.

¹ إدريس ، سهيل .المنهل . قاموس عربي ، فرنسي . بيروت : دار الآداب [1995] ، ص. 1248
² القاري ، عبد الغفور عبد الفتاح . معجم المصطلحات والمكتبات . الرياض : مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 2000 . ص. 109
³ غزال ، عادل . تكوين المستفيدين في المكتبات الجامعية . متاح على الخط :
 تمت الزيارة في 2018-02-14 . [word.prrs / com//http adelghazzal](http://word.prrs.com/http adelghazzal).
⁴ القرشي ،نجمة سعود ؛ الصاعدي ، رحاب عادل . العوامل المؤثرة في رضا المستفيدين . متاح على الخط : fr .calaneo./books
 تمت الزيارة في 2018 - 02 -25 .

2-1 فئات المستفيدين :

يمكن تحديد فئات المستفيدين على النحو التالي :

المستفيد من المكتبة المدرسية : يستخدم المكتبة المدرسية الطلبة والطالبات من أعمار تبدأ من 05 سنوات حتى 18 سنة في المتوسط بالإضافة إلى تعدد المراحل الدراسية لهؤلاء (روضة ، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي) .

المستفيد من المكتبة الجامعية : المستفيدين من المكتبة الجامعية هم الطلبة والطالبات تتراوح أعمارهم ما بين (18 سنة إلى 24 سنة) بالإضافة إلى هيئة التدريس والباحثين (رسائل ماجستير ، دكتوراه) وكذلك أعضاء الهيئة الإدارية على اختلاف تخصصاتهم ، جميع هؤلاء تبعاً لتخصص الكلية أو المعهد.

المستفيد من المكتبة المتخصصة : إن الدراسة الأولية والجيدة لإحتياجات هذا النوع من المستفيدين (أي مستفيدي المكتبات المتخصصة) سوف يساعدهم بشكل كبير في تلبية إحتياجاتهم بدقة ونوعية .¹

المستفيدين من المكتبة العامة والوطنية : تشمل جميع فئات المجتمع ، حيث تستقبل يومياً أطفال ما قبل المدرسة ، وطلبة جامعيين والمسنين من مختلف الأجناس والأعمار وطبقات المجتمع .²

هناك من يصنف المستفيدين كالتالي :

الطلبة : وتشمل طلبة البكالوريا وطلبة الدراسات السابقة العليا وطلبة العلوم .

_ أعضاء هيئة التدريس .

_ الموظفون والعمال .³

¹ حافظي ، زهير.تكوين المستفيدين في مجال المعلومات cybrarians journal،2008 متاح على الخط <http://www.journal cybrarians.info/>، أطلع عليه يوم 2018-02-12.

² بدير ، جمال يوسف . إتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2010. ص.110

³ الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء النشر والتوزيع،2008. ص.96

- _ القارئ العادي الذي يذهب بنفسه إلى المكتبة للقراءة والتسلية أو الترويح .¹
- _ أما حسب التقسيم werzing فقد صنف المستفيدين من المعلومة العلمية و التقنية إلى :
- _ المستفيد النهائي : وهو الذي يستخدم ويستغل المعلومة ليحني الفائدة التي يطمح إليها .
- _ المستفيد المفترض : وهو الشخص الذي يعرف أين توجد المعلومة ، وكيف يبحث عنها ويستغلها ، ولكنه لا يطلبها ولا يذهب إلى نظام المعلومات .
- _ المستفيد المحتمل : هو الذي يحس بأنه بحاجة ماسة إلى المعلومة ولكنه لايعرف أين يجدها .²

3/1 خصائص المستفيدين :

للمستفيد مجموعة من الخصائص تميزه من بينها أنه لابد أن يتذكر دائماً أنه يسعى لإكتشاف المعرفة وتحقيقها وتدقيقها بالرسائل العلمية المتوفرة له في عصره وعرضها بشكل منطقي سليم وإدراك تام .

كما يجب أن لا تلعب به الأهواء والميول والإتجاهات وأن تكون المعلومات العلمية هي التي تقوده إلى النتيجة مسبقاً في ذهنه .

ومن هنا يتطلب على الباحث الحياد الفكري ، والتجرد التام من الأهواء والميول ، والأمانة العلمية والشعور بالمسؤولية والمثابرة على العمل ، والقدرة على التحليل والتأمل والتفكير والتحلي بالتواضع وإحترام الغير .³

¹ عودة ،أبو الفتوح حامد. مدخل إلى علم المكتبات .الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،2011.ص.68

² غزال، عادل. تكوين المستفيدين في المكتبات الجامعية. متاح على الخط:

www//adelghazzal.wordpress.com/، إطلع عليه يوم: 2018/02/14.

³ إبراهيم، مروان عبد المجيد. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق، 2000. ص.90

4-1 إحتياجات المستفيدين :

1-1-4 تعريف حاجات المستفيدين :

تعرف الحاجة أنها ما نحتاج إليها وجمعها حاجيات وجمعها حوائج¹، أما حاجات المعلومات فهي رغبة المستفيد في الحصول على المعلومات تفيد وتقضي له على مشكلة يواجهها ، وهي متطلبات تتولد من الطبيعة أو من الحياة الشخصية والإجتماعية والتطلعات المتجمدة عن طريق الطلبات²، وفي تعريف آخر هي الحاجة إلى المعلومات من طرف المستفيد المحتمل سواء كانت هذه الحاجة معروفة أو غير معروفة.³

1-2-4 تحديد حاجات المستفيد :

من أبرز السمات المميزة لإهتمامات المكتبة التركيز على تلبية إحتياجات المستفيدين من المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها من مصادر المعلومات المتوفرة بها ، ومن هنا كان الإهتمام بدراسة المستفيدين عنصراً أساسياً في تنظيم وإدارة المكتبة من حيث عددهم وإهتماماتهم الموضوعية وطبيعة أنشطتهم وتوزيعهم المكاني ومؤهلاتهم العلمية وإلى آخر ذلك من العوامل التي يمكن أن تؤثر في حاجاتهم إلى المعلومات وتعاملهم مع الخدمات المقدمة⁴، ويتم التوصل إلى معرفة إحتياجات المستفيدين بإتباع ما يعرف بعملية تقدير الإحتياجات وهي عملية منظمة تهدف إلى معرفة الفجوة بين ما يوجد في المكتبة من مقتنيات فعلا وما يجب أن تزود به.⁵

1-3-4 أهمية تحديد الحاجات :

تحديد فئات المستفيدين الحاليين والمتوقع إرتيادهم للمكتبة في المستقبل .

تحديد إحتياجات المستفيدين من المعلومات ، ورصد التغيرات التي طرأت عليها .⁶

الأساس الذي يقوم عليه الإختيار فهي المفتاح لتوجيه تنمية المقتنيات في المكتبة .

¹ الصلح، رياض. المنجد في اللغة العربية والإعلام.4جديدة ومنقحة. بيروت: دار المشرق،2005. ص.160
² سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سلسلة المصادر التعليمية،1997. ص.34
³ دياب، محمد مفتاح. معجم المصطلحات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: الفكر للنشر والطباعة والتوزيع،1997، ص.34
⁴ العلي، احمد عبد الله. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث،2006. ص.69
⁵ إسماعيل، نهال فؤاد. إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،2012. ص.19
⁶ دياب، محمد مفتاح. نفس المرجع. ص.70

_ تعد الوسيلة المثالية لتحديد القدر المطلوب وتزويده للمكتبة بأوعية المعلومات .

_ تمثل إحدى الضمانات لإقبال جمهور المستفيدين من المكتبة عن رغبة ورضى .¹

_ توفير وقت وجهد للمستفيدين في سعيهم للحصول على المعلومات وتفصي الحقائق بطرق وأساليب سريعة ومتطورة .²

4/4 العوامل التي تؤثر في تلبية إحتياجات المستفيدين :

إن تلبية إحتياجات المستفيدين أمر يختلف من مكتبة أو مركز معلومات إلى آخر حيث أن هذه الإحتياجات ومدى تلبيتها تتأثر بجملة من العوامل والتي قد تختلف في أشكالها إلى أنها تسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة وهذه العوامل تتمثل في :

_ **مجتمع المستفيدين :** حيث يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة إلى أخرى ومن نظام إلى آخر وذلك في ثقافتهم ، ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم وبالتالي فإن خدمات المعلومات يجب أن تتناسب مع كل فئة من فئات مجتمع المستفيدين فمجتمع المكتبة المدرسية مثلاً يضم الطلبة والمدرسين ، أعضاء هيئة الإدارية يختلف عن مجتمع المكتبة العامة الذي يتكون من جميع فئات المجتمع الذي تتخذه المكتبة وهكذا .

_ **حجم المكتبة :** حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والخدمات وعدد المستفيدين والرواد وعنصر مهم في تحديد الخدمات وتلبية الإحتياجات فكلما كان الحجم أكبر عن الحاجة إلى تقديم خدمة أكثر .³

1/2 مفهوم المكتبة :

_ المكتبة هي تلك المؤسسة التي وجدت لتجمع أو تحفظ مجموعة معينة من الكتب أو غيرها من المواد المكتبية .⁴

¹ إسماعيل، نهال فؤاد. نفس المرجع. ص.19

² الوردى، زكي حسن. المعلومات والمجتمع. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006. ص.290

³ النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء. 2005. ص.28

⁴ سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2002. ص.25

_ وهي مؤسسة إجتماعية علمية أعدت لإستقبال القراء وتزويدهم بمجموعات مختلفة من المطبوعات والمواد السمعية البصرية التي تناسب إحتياجات ومستويات القراء ، وتمتاز المكتبة بأن تكون مزودة بمجموعات من الكتب والمواد الأخرى التي تناسب إحتياجات المستفيدين أو البيئة التي تخدمها .¹

2/2 : أنواع المكتبات :

إزدهرت المكتبات في العصر الحديث ، وتجدد لها ما كان من نهضة سابقة مرحلة الإزدهار في العصر الإسلامي العباسي . ومن مظاهر الإزدهار: تنوع المكتبات وزيادة عددها ، زيادة عدد مصادر المعلومات المتوفرة فيها ، ولم يكن هذا الإزدهار إلا ثمرة بمجموعة من العوامل منها:

_ إزدهار حركة التعليم في مختلف مراحلها .

_ إزدهار حركة التأليف والترجمة .

_ الرخاء المادي الذي شاع في البلاد العربية .

_ الوعي الثقافي الذي إنتشر في العصر الحديث .

1/2 المكتبة الوطنية :

_ تعد المكتبة الأم داخل الدولة ، ويكون لها مهام خاصة تتمثل في حصر جميع الإنتاج الفكري الصادر داخل الدولة ، والإنتاج الفكري الصادر عن الدولة بالخارج ، والإنتاج الفكري الصادر لأبناء الدولة بالخارج ، وقد يتعدى ذلك بحصر أبرز الإنتاج الفكري الأجنبي ، والمكتبة الوطنية تتمتع بحق الإيداع الذي يلزم كل ناشر بوضع عدد معين من النسخ لكتابة الجديد بالمكتبة الوطنية .

3/2 المكتبة العامة :

_ هي المكتبة التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب بدون تمييز بسبب اللون أو الدين أو الجنس أو غير ذلك ، ولجميع الأعمار ، الأطفال والشباب والكبار والشيوخ .²

¹ الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات .عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، ص.235

² الترتوري، محمد عوض. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع،2009. ص.104

4/2 المكتبة المدرسية :

_ هي مؤسسة علمي ثقافية تربوية ، تهدف إلى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (المطبوعة وغير المطبوعة) ، وبالطرق المختلفة (الشراء ، الإهداء ، التبادل) وتنظيمها (فهرستها، تصنيفها وترتيبها) وتقديمها للمجتمع المرسي المكون من الطلاب والهيئتين الإدارية والتعليمية .

_ وهي تلك المكتبة التي تلحق بالمدارس الأساسية أو الثانوية ، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين يعينه عادة مدير المدرسة ، وتهدف إلى خدمة مجتمع المدرسة معلمين وطلبة .

5/2 المكتبة المتخصصة :

_ المكتبات التي تختص بتجميع مصادر المعلومات في جانب واحد من جوانب المعرفة البشرية ، طبقاً للتخصص الموضوعي للمؤسسة التي تقدم إليها خدماتها . أي أنها تعين المؤسسة التي تتبعها في تحقيق أهدافها العلمية والإقتصادية والإنتاجية ، وما إلى ذلك من المجالات .

6/2 المكتبة الخاصة :

_ هي المكتبات التي يقوم بإنشائها الملوك والحكام والأغنياء لتكون حكرًا لهم ولإستعمالهم الخاص في قصورهم ومنازلهم . وتعتبر من أقدم المكتبات في العالم ، وقد إزدهرت هذه المكتبات في الدولة الإسلامية وكان يرتادها الجمهور والباحثين .¹

3/2 تعريف المكتبات الجامعية :

_ هي تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات ، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع .

_ عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات ، المكتبة الجامعية بأنها:

مكتبة أو نظام من المكتبات التي تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة ، لمقابلة الإحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس ، كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات².

¹ الصرايرة، خالد عبده. المرجع السابق. ص.293

² همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات إستخدامها . عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2009.ص.71

4 /2 خصائص المكتبات الجامعية :

_ المساهمة في تشجيع البحث العلمي .

الشمولية والإختيار :

_ تختار المكتبة الجامعية في مختلف فروع المعرفة مع تركيزها على الموارد التي تمثل برامج الجامعة وكلياتها .

تعتبر مكتبة مفتوحة النهايات :

_ لأن المعرفة البشرية وتتطور باستمرار وتنوع الموارد المنشورة ولا تتوقف عملية الإقتناء فيها عند حد معين.

5/2 متطلبات المكتبات الجامعية :

_ تحتاج المكتبة الجامعية من المتطلبات الأساسية، أو المقومات التي لا بد توفرها لكي تتمكن من تحقيق أهدافها المختلفة :

1_ الموقع المتوسط المناسب والمبنى المصمم أصلاً للمكتبة الجامعية والمؤثث بشكل مناسب والمجهز بكافة الأجهزة والتسهيلات الأخرى المطلوبة.

2_ مجموعة غنية من مصادر المعلومات الجيدة والنوعية في أشكالها (المطبوعة وغير المطبوعة) وموضوعاتها ولغاتها ومستوياتها العلمية .

3_ عدد كاف من المكتبيين المتخصصين والمتدربين على القيام بالأعمال المكتبية والقادرين على تقديم الخدمات الفنية والعامة المطلوبة .

4_ دعم ومساندة معنوية ومالية من إدارة الجامعة.¹

6/2 أهداف المكتبات الجامعية :

1 _ هدف التعليم : وهو هدف رئيسي من أهداف مؤسسة التعليم العالي ، ولتحقيقه لا بد أن توفر المكتبة مصادر المعلومات التي تتصف بالشمولية ، لتغطي إحتياجات العملية التعليمية للأساتذة والطلبة .

¹ المدادحة، أحمد نافع . التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبة الجامعات . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013، ص.54

2 _ هدف البحث : البحث جزء أساسي من وظائف الجامعة ، وذلك لأن الأساتذة يقومون بأبحاثهم يثيرون بها المعرفة الإنسانية وتكون وسيلة لهم للتقدم في السلم الأكاديمي ، ولتحقيق هذا الهدف لابد من توفير مجموعة من الخدمات ومنها :

_ الخدمة المرجعية : ومن أنواعها الإجابة عن أسئلة الباحثين في موضوعات محددة بإعداد قوائم بالمصادر التي تخدمهم في بحوثهم .

_ خدمة المجتمع : وهي أن تتيح المكتبة المجال للمجتمع المحلي للاستفادة من خدماتها ومحتوياتها¹.

7/2 وظائف المكتبات الجامعية :

_ وظائف إدارية : وتتمثل في :

_ تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها العمل على تسيير العمل في المكتبة ومتابعة تنفيذها .

_ إختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة عملهم .

_ وظائف فنية : وتتمثل في :

_ بناء المجموعات والمصادر وتنميتها بما يضمن توفير مقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث .

_ تنظيم تلك المجموعات باستخدام التقنيات المختلفة

_ ولا يمكن أن تؤدي المكتبة رسالتها إلا من خلال فهرس جيد ومرن وسهل الإستخدام ، وقد تحتوي المكتبة على الفهارس البطاقة الأربعة : مؤلف، عنوان، مصنف، موضوع وأيضاً الفهرس الرسمي لموظفي المكتبة ، وحالياً قد يوجد الفهرس المحوسب و الفهرس المليزر مع إستخدام قواعد الفهرسة الأنجلو الأمريكية أو تصنيف مكتبة الكونغرس أو تصنيف ديوي العشري.

8/2 مقتنيات المكتبات الجامعية :

إما مقتنيات المكتبات الجامعية من مصادر المعرفة فهي واسعة ومتعددة شكلاً وموضوعاً ،ذلك بسبب طبيعة المجتمع وعدد البرامج والتخصصات المتوفرة .

¹ المدادحة، أحمد نافع. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات . عمان :مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.ص.41

وعادة ما تكون مجموعات المكتبات الجامعية غنية في حجمها وفي موضوعاتها وتكون على مستوى أكاديمي متقدم من حيث المعالجة والموضوعات وحديثة في معلوماتها ومتوفرة بلغات مختلفة .

وغالباً تضم المكتبة الجامعية مجموعة غنية من الكتب والمراجع والدوريات والرسائل الجامعية والوسائل السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية والوثائق والمطبوعات الحكومية وغيرها .

ويجب على هذه المجموعات أن تكون قادرة على تلبية إحتياجات المجتمع الجامعي بكافة فئاته ومستوياته.

ويفترض في المكتبة الجامعية أن تقتني كل ما له علاقة بالجامعة من الإنتاج العلمي ، أن تكون لديها مجموعة غنية من الإنتاج العالمي.¹

9/2 أنواع المكتبات الجامعية :

تعتبر المكتبة الجامعية نوعاً متميزاً من المكتبات الأكاديمية ، والتي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها من أجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلائم مع أهداف الجامعة ذاتها ، فالمكتبات تجمع الأرصدة المعلوماتية التي تشكل غالباً من الكتب ومنها إشتقت تسميتها، وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الجامعي المتنوع بطبيعته ، الأمر الذي تخدمه ، وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته ، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع ، وضعت في هيكل تنظيمي هو كالتالي :

1_ المكتبات المركزية .

2_ مكتبات الكليات .

3_ مكتبات الأقسام والمعاهد .

4_ مكتبات المخابر أو المختبرات .

1) _ المكتبات المركزية :

هي المكتبة المركزية الرئيسية للجامعة ، حيث نجد لكل جامعة مكتباتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة لكونها هي التي تزودها بالوثائق

¹ محمد ،هاني .المكتبات أنواعها ،أوعيتها ،خدماتها . دسوق العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2014 .ص.49

والكتب ووسائل المعلومات المختلفة ، وذلك لأن إقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة .

كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة ، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية ، وغالباً ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في إقتراح الحلول الفنية ، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام ، وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة : ملتقيات ، وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها .

بشكل عام ، فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، وهمزة وصل ما بين هذه المؤسسات والإدارة من جهة .

(2) _ مكتبات الكليات :

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها ، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى ، التي يمكن أن تحقق الفائدة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا ، التابعين للأقسام المشكلة للكلية .

وغالباً ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لإسترجاع المعلومات ، وخطوط الإرتباط بشبكة الانترنت .

ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية ، سواء من حيث إتجاه الباحثين إلى إستخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم والتخزين .

(3) _ مكتبات الأقسام أو المعاهد :

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات خلال سنوات السبعينات ، وتعدد التخصصات العلمية ، مما استدعى فتح أقسام (معاهد) جديدة، نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين ، وهذا أدى إلى عجز المكتبة المركزية في تلبية حاجات جميع القراء ، مما دفعها إلى فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد ، وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئاً فشيئاً بالكتب والوثائق ، مما جعلها في مكانة لإستقطاب الأساتذة والطلبة من خلال الخدمات الفاعلة التي تقدمها ، وهذا أعطاها قيمة بعد أن كانت مجرد فروع للمكتبة أو مركز للوثائق .

4_ مكتبات المخابر أو المختبرات :

تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بمختبرات لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية ، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة ، هذه الأخيرة كانت أصلاً موجودة بمكتبات المعاهد ، ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان ، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمختبرات ، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد ، بشكل لا يمكن الإستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة ، كما أن هذه المكتبات أيضاً أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية وإرتباطها بشبكة الانترنت¹.

3/ تعريف الأنترنت:

الأنترنت بالإنجليزية مشتقة من interconnection of net work و التي تعني الشبكة العالمية و ورد في الإنتاج الفكري تعريفات متعددة و مختلفة حسب رأي الباحثين و الدارسين و من هذه التعريفات ما يلي:

- الأنترنت من وجهة نظر علم المكتبات و المعلومات :هي عبارة شبكة إتصالات تربط العالم كله، و تقدم العديد من الخدمات و المعلومات عليها كما أنها تساعد في إجراء الإتصالات بين الأفراد و الجماعات ، و يستفاد منها في مجال علم المكتبات من مصادر المعلومات المتوافرة على الحسابات المتصلة بها الدخول إلى فهارس المكتبات الأخرى و البحث في تلك الفهارس كما أنها تقدم العديد من الإجابات عن الإستفسارات المرجعية التي توجه من خلالها و البحث في الدوريات الإلكترونية التي تتوافر عليها كما يمكن تبادل الخبرات المكتبية من خلال الإشتراك ذات الإهتمام بمجالات المكتبات و المعلومات².

- الأنترنت شبكة ضخمة من شبكات حاسوب عالمية ممتدة عبر الكرة الأرضية مرتبطة ببعضها البعض من خلال تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات الحديثة و هي قادرة على ربط آلاف شبكات الغير متشابهة و التي صلا غير مرتبطة و ليس لها علاقة مباشرة ، و تستعمل مختلف أنواع التجهيزات الفنية حيث تمكنت هذه التكنولوجيا من ربطها و تشغيلها في نظام الإتصالات الواحد³.

¹ المدادحة ، أحمد نافع . مرجع سابق . ص.56_57

¹ النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إثارة خاصة الى الكتب المرجعية . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2003.ص.202

² عليان ،رحي مصطفى، المكتبات والمعلومات البحث العلمي . عمان : عالم الكتب الحديث، 2006.ص.295

1/3 لمحة تاريخية عن تطور الانترنت:

رغم ذبوع الانترنت وانتشارها على نطاق واسع وبدا في أوائل عقد التسعينات من القرن 20 الذي يعتبره البعض عقد تسويق الانترنت إلا أن معظم من يتحدث عن الانترنت يرجع بجذورها إلى عام 1969.¹ حيث يعتبر التاريخ الحقيقي لميلاد شبكة الانترنت، وهو بالضبط في الثاني من شهر سبتمبر حيث تم توصيل أول إشارة إلكترونية أرسلت عبر خطوط الهاتف بين جامعتين أمريكيتين⁴.

وأطلق عليها في تلك الحقبة بإسم Arpenet. فيما بعد وبالتحديد في نهاية سنة 1972. توسع الشبكة Arpenet لتضم حوالي 40 عقدة إتصالية وفي نفس الفترة ظهرت مجموعة عمل ترابط الشبكات Internet working group و التي كانت مهمتها تأسيس و إنشاء بروتوكولات للنظم التي بدأت تظهر وتنمو بسرعة كبيرة.²

قسمت Arpenet خلال عام 1983 إلى Arpenet و Minet، ثم تم دمج Militarymilnet Network مع شبكة بيانات الدفاع التي أنشأت سنة 1982. وفي سنة 1986 استحوذت شبكة National Science Fondation Network على دور Arpenet لتصبح العمود الفقري الشبكي بمساعدة Nasa ووزارة الطاقة.²

1991- ظهور نظام جوفر للإبحار عبر شبكة الانترنت، ووصل عدد النقاط الرئيسية المتصلة بالشبكة 50000 موقع.

1995- دخول الميكروسوفت ميدان التنافس مع Netscap وظهر نظام الابحار مكروسوفت Explorer للاجهزة الشخصية.

3/3 خصائص و مميزات الانترنت:

هناك العديد من الخصائص والمميزات التي يحصل عليها المستفيدون و المتخصصون في مجال المكتبات والمعلومات منها:

3- فتحي، عبد الهادي محمد. المرجع السابق. ص. 189

4- ممدوح، إبراهيم خالد. أمن المعلومات. القاهرة: الدار الجامعية، 2008. ص. 13.

1- ممدوح، إبراهيم خالد. المرجع نفسه

2- أرنود، دفور. مجلس من واد لي نيات انترنت لبنان: الدار العربية للعلوم، دت. ص. 41

3- النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص. 205.

- كمية كبيرة ومتنوعة من المعلومات منظمة تسهل مهمة الوصول اليها وهي مختزنة في عدد كبير من شبكات المعلومات المحوسبة المحلية والإقليمية ويستطيع المستخدمون للشبكة وإسترجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات عبر ملايين الحواسيب المنتشرة في بقاع العالم.
- الأنترنت أداة فعالة للتعليم و التعلم،وتثقيف المجتمعات و كسر حواجز الأمية التكنولوجية وذلك من خلال نشر الوعي المعلوماتي عند المستفيدين وتطوير الإقتناء والإستخدام.³
- برمجيات الإتصال سهلة.
- تؤمن الشبكة إتصال فوري ومباشر بحواسب من مواقع وشبكات مختلفة.
- لا يقتصر إستخدام الشبكة على شريحة محددة من أفراد المجتمع ،بل يشمل مختلف الفئات ومنهم على سبيل المثال :طلبة الجامعات
- سرعة الحصول على المعلومات وحرية البحث منها بإستخدام برمجيات الإتصال.
- تنوع المصادر التي يمكن الإرتباط معها وهذه بدورها تؤدي الى تنوع المعلومات التي يمكن الحصول عليها مكتبات، جامعات، مراكز البحث.¹

4/3 خدمات الأنترنت :

في الأيام الأولى لإستخدام الأنترنت لم يكن هناك سوى عدد محدود من الأجهزة و لم يكن يخفى على غالبية المستخدمين للأنترنت كيفية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها و التي كانت عبارة عن بيانات ، و برامج متصلة ببحثهم ، أما الآن فهناك عدة آلاف من الأشخاص و الموقع الموجودة على شبكة الأنترنت إذ تقدم هذه المواقع خدمات يستطيع الأفراد إستخدامها و الإستفادة منها يوميا .

لقد تم تطوير عددا من الخدمات المختلفة خلال السنين الماضية لتسهيل إقتسام المعلومات بين المواقع و نظرا لأن الأنترنت كانت تستخدم في البداية لأغراض بحثية علمية فقط، فقد كان من الصعب إستخدام هذه الخدمات أما في الوقت الراهن فقدتم تطوير خدمات جديدة و فيم يلي نستعرض أهمها و التي تتمثل في:²

¹ - علوة، رافت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي،2005.ص.49
² - شهين، بهاء. الأنترنت و العولمة عالم الكتب: القاهرة ، 1999.ص.43

■ خدمات إتصالية :

***البريد الإلكتروني : E.mail**

يعتبر البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الأنترنت إستخداما تعمل على إرسال و إستقبال الرسائل من حاسوب إلى آخر داخل شبكات المعلومات ، و تقوم بالتأكد من وصول البريد إلى العنوان السليم.

و تكون معظم هذه الرسائل عبارة عن ملاحظات صغيرة من شخص لآخر و تسمح خدمة البريد الإلكتروني بنقل جميع أنواع الوثائق و المستندات و الشرط في هذه البيانات المنقولة أن تكون على هيئة نص أي أنها مكتوبة بواسطة مجموعة من الحروف الموجودة على لوحة المفاتيح ، لكن في بعض الأحيان يمكن نقل البيانات غير نصية مثل: الصور و الأصوات.

***مجموعة المناقشة: Discussion Groupe**

لكلمة Usenet تمثل الحروف الأولى من كلمة Users Net Work وهي إحدى موارد الأنترنت والمقصود بها مجموعات المناقشة التي يستطيع مستخدم الأنترنت الدخول إليها و تقدم أي إستفسار وطلب أي معلومات و في نفس الوقت تقديم أي معلومات يرى المستخدم أنها مفيدة لمجموعة المناقشة حتى تستفيد منها باقي المجموعة .

***خدمة الدردشة الجامعية :**

تعتبر هذه الخدمة أكثر مرونة حيث تتيح التحدث بطريقة مباشرة مع مجموعة من الأشخاص في نفس الوقت.

■ خدمات نقل المعلومات :

***خدمات الربط عن بعد (Tel Net)**

و خدمة تلنت هي التي تسمح لنا بعمل إتصال مع حاسوب آخر قد يكون في أبعد مكان على الكرة الأرضية .

وبمجرد تحقيق هذا الإتصال يمكننا الدخول إلى هذا الحاسوب البعيد والتعامل مع أي ملفات و معلومات مخزنة به بالطبع يجب أن يكون لنا رقم حساب معين و كلمة المرور للدخول إلى الحاسب الآخر .

و هناك العديد من الحسابات على الأنترنت تسمح بالتعامل مع معلومات معينة دون العودة إلى رقم الحساب.¹

خدمة بروتوكول نقل الملفات FTP

تعد خدمة بروتوكول نقل الملفات التي تتيح لمستخدميها القدرة على نقل الملفات من مكان إلى آخر ، و من أولى الخدمات التي تم تطويرها على شبكة الأنترنت .

وقد تم تصميم هذه الخدمة بحيث تتيح لن الإتصال بجهاز كمبيوتر متصل بالأنترنت و تصفح قائمة الملفات المدرجة داخل هذا الكمبيوتر الآخر و البعيد ، أو هو نقل ما تشاء منها و يسمح هذا البروتوكول أيضا بنقل أي نوع من أنواع الملفات.²

■ خدمات البحث

الغوفر (Gopher):

و يعرف على أنه نظام يسمح بالبحث عن المعلومات باستخدام قوائم الإستعراض ، و هو يركز على تقنية النص الفائق.

بمعنى أنه يمكن الاستفادة من العثور على مختلف المعلومات بواسطة لوائح الإختيار ، و بذلك تكون المعلومات على شكل موضوع رئيسي يتفرع إلى مواضيع ثانوية و هكذا حتى يصل المستعمل إلى ما يبحث عنه.

آرتشي (Archie):

و الهدف من هذه الخدمة هو تحديد موقع الملفات التي يبحث عنها المستفيد ، إضافة إلى أن هذا النظام له القدرة على الحركة و التجول في المواقع.

وايس (Wais):

خدمة مزود المعلومات لمنطقة واسعة، هي عبارة عن قواعد بيانات تحتوي على ملايين الوثائق من كل الأنواع بمختلف المواضيع و التخصصات و يكون البحث بالكلمة الدالة عن طريق تقنيات البحث المعروفة كالروابط البولينية ، حيث يقوم هذا النظام بالبحث في مكان المستخدم في قواعد البيانات، و يعمل على حفظ الملفات و يرسلها إليه عبر البريد لإلكتروني .

1- النوايسة ، غالب عوض . المرجع السابق . ص. 208-211

2- شهين ، بهاء . المرجع السابق. ص. 50

■ خدمات نشر و توزيع المعلومات

*الشبكة العنكبوتية (World wide web)

و هي الخدمة الأكثر إستعمالا و إنتشارا اليوم في شبكة الأنترنت و هي شبكة نسيج أو نظم يساعد في الإنتقال حول العالم بحثا عن المعلومات ، هذا و بتقنية النص الفائق Hypertext التي تتيح الربط بين عشرات الآلاف من الملايين من أنواع الملفات مما نتج عنه شبكة العنكبوت التي تغطي العالم في كل الإتجاهات يعبر عن هذه التقنية بالقفز من موضوع لآخر في الوثيقة بإستخدام الروابط ، حيث بإمكان المستخدم اختار جزء من النص و الإنتقال به إلى قطعة ذات علاقة في مكان ما من الوثيقة و من خلال هذه الخدمة يتمكن المستخدم من الوصول إلى المعلومات بسرعة فائقة¹

*خدمات الألعاب (Games):

إن ألعاب الكمبيوتر متوفرة في اي حاسوب شخصي دون أنترنت و لكن بوجودها صبح هذه الخدمة متنوعة و تتيح لنا ممارسة أي لعبة مهما كانت ومصادر متعددة خلال الشبكة مثلا من خلال FTP Anonymous يمكننا تحميل أي لعبة في جهازنا

■ خدمات القوائم البريدية :

تعد القوائم البريدية من أشهر خدمات الأنترنت التي تعتمد على البريد الإلكتروني إذ تستطيع أي فئة من الناس لهم نفس الإهتمامات لمناقشة الموضوعات التي تهتم بإستخدام هذه المواقع كما أن هناك خدمات تتحكم فيفي القوائم البريدية و معضمه تكون تحت السيطرة بمعنى أن هناك شخص مسؤول يوافق على الرسالة أو عدم الموافقة عليها و لكن بعض هذه القوائم تكون حرة أي أنها توافق على إرسال و إستقبال أي رسالة في أي موضوع²

*أدوات البحث في الأنترنت

من خلال الأنترنت تم جعل العالم متقارب بشكل كبير من حيث المعلومات و الحصول عليها و ها بفضل أدوات البحث كالمحركات و من أمثالها نذكر ما يلي:

¹- عرعار، بهية. واقع إستخدام شبكات الأنترنت كمصدر معلومات عند الطلبة الجامعيين، المدرسة العليا للتجارة لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية استقصاء ميداني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، دن، 2006.ص.26

²- النوايسة ، غالب عوض. مرجع سابق.ص.212-213

- محركات البحث Les Moteurs De Recherche

تعتبر محركات البحث من البرمجيات المختصة في البحث عن المعلومات على الأنترنت ، بحيث تعرف على أنها : " برامج تجمع البيانات و تعرفها أمام مستخدمى الشبكة في شكل فهرس بحيث يكون البحث فيها بيسر و سهولة " .

بمعنى أن محركات البحث هي برامج تسمح للمستخدمين بالبحث عن كلمات محددة و مواضيع ضمن مصادر الأنترنت ، و توجد عدة أمثلة على محركات البحث أهمها نجد: google – altavista

أما المحركات العربية فهي قليلة و نجد منها www.Arabista.com

- محركات البحث الشاملة Les Metamoteurs

ظهرت عام 1995 تعمل على إستجواب العديد من المحركات و الأدلة في آن واحد تبحث في كشافات محركات أخرى ، و من ثمة إعطاء النتيجة للباحث و حذف التكرارات و بالتالي الحصول على نتائج فورية و ذلك بإستخدام المنطق البولوني و المنطق التقاربي و لمحركات البحث مفاهيم أخرى منها

(meta-outil)(meta rechercher)

-الأدلة الموضوعية: Les Annuaire Thematiques

ترتبط الأدلة بالعمليات اليدوية و ذلك بالإعتماد على العنصر البشري في عملها و ذلك سواء في التكتشف أوالتصنيف و تكون بطريقتين :

أولاً: حسب الموضوع : و يتم ترتيب المواقع بطريقة تسهل عملية البحث إنطلاقاً من موضوع عام ثم تصنيف هذه النقاط إلى مواضيع منفردة.

ثانياً حسب الكلمات المفتاحية: تعتبر هذه العملية سهل عمليات البحث بالمواضيع ن و من خلالها يمكن كتابة كلمة مفتاحية لموضوع نود البحث عنه حيث تتم عملية إظهار الأسماء لمواقع لأسماء المواقع التي تهتم بهذه الكلمة المفتاحية و من أشهر الأدلة الموضوعية نذكر YAHOO من خلال الإتصال بالعنوان

التالي: WWW.yahoo.com

- العميل الذكي : Agent Intelligent

ظهرت هذه التقنية كنتيجة لتطوير التكنولوجيا المعلوماتية و تنظيم التدفق المعلوماتي بحيث يعرف بأنه " أداة تستعمل تقنيات الذكاء الإصطناعي حيث يتعود على سلوك المستفيد ثم يقوم بحفظ الذاكرة كل تجاربه

بحيث يعتبر نظام فرعي قادر على التعلم يثري النظام الذي يستعمله إضافة إلى الوقت و يقوم أيضا بالمعالجة و المراقبة و الحفظ

- تكنولوجيا دفع المعلومات : Les push information

و هي تهدف إلى توفير المعلومة إلى المستفيد بصورة مباشرة دون الحاجة للإبحار في شبكة الأنترنت، بحيث يكتفي بتسجيل نفسه على الموزع فيقوم بالبحث على ما هو جديد ، و يسمى ذلك Data pus والمقصود بها هي أن المستعمل يتجه نحو الموزع ويطلب المعلومات وله حرية الإختيار.¹

¹- عرعار ، بهية. المرجع السابق، ص.31

الفصل الثاني

تقديم المؤسسة

تمهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي في أي دراسة بمثابة تكملة إلى ما تم التطرق إليه في الجانب النظري، وهذا من خلال ما يمكن التوصل اليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، والوصول إلى إجابة نهائية ودقيقة للأسئلة المطروحة.

وسنحاول في هذا الفصل معرفة مدى تطابق الأنترنت وإحتياجات مستفيدي المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة ، بحيث سيتم تقديم الجامعة والمكتبة المركزية التي أجريت فيها الدراسة من مبنى وتجهيزات ورصيد .

1 _ التعريف بجامعة خميس مليانة :

1/1 نبذة عن جامعة خميس مليانة :

إن تأسيس جامعة خميس مليانة مر بمحطات ذات أهمية ، فإنطلاقتها الأولى كانت بالمدرسة القديمة للمناجم بمدينة خميس مليانة كملحقة تابعة لجامعة سعد دحلب بالبلدية سنة 1991 ، لنقل مقرها بعد ذلك إلى المعهد التقني للفلاحة بدائرة خميس مليانة سنة 1997 ، وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 1_280 يتم إليه المعهد التكنولوجي للأساتذة سابقاً بثنية 2000 وبعد عقدة من الزمن أصبحت هذه الملحق رسمياً مركزاً جامعياً بتاريخ 18 سبتمبر 2001 ، إذ خاض تجربة فنية إستطاع من خلالها أن يكون وجهة عدد هام من الطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا وقد ساعد على ذلك موقعه الإستراتيجي بمدينة خميس مليانة بإعتبارها مفترقاً لعدة طرق وطنية منها الطريق رقم 04 /14 /08 بالإضافة إلى محاذاتها للطريق السيار شرق غرب وهذا ما يجعلها قريبة للعديد من الولايات المجاورة كشلف ، المدية ، تيسمسيلت ، البلدية ، الجزائر العاصمة ، حيث يحشد المركز الجامعي بخميس مليانة تطوراً ملحوظاً منذ نشأته وهذا على جميع المستويات البيداغوجية منها الهيكلية كللت بميلاد جامعة أعلنها رئيس الجمهورية بناء على المرسوم التنفيذي رقم 12 /241 المؤرخ في ديسمبر 2011 ليكون الحدث الهام والأبرز في مشواره .

_ تتربع جامعة خميس مليانة على مساحة موزعة على قطبين :

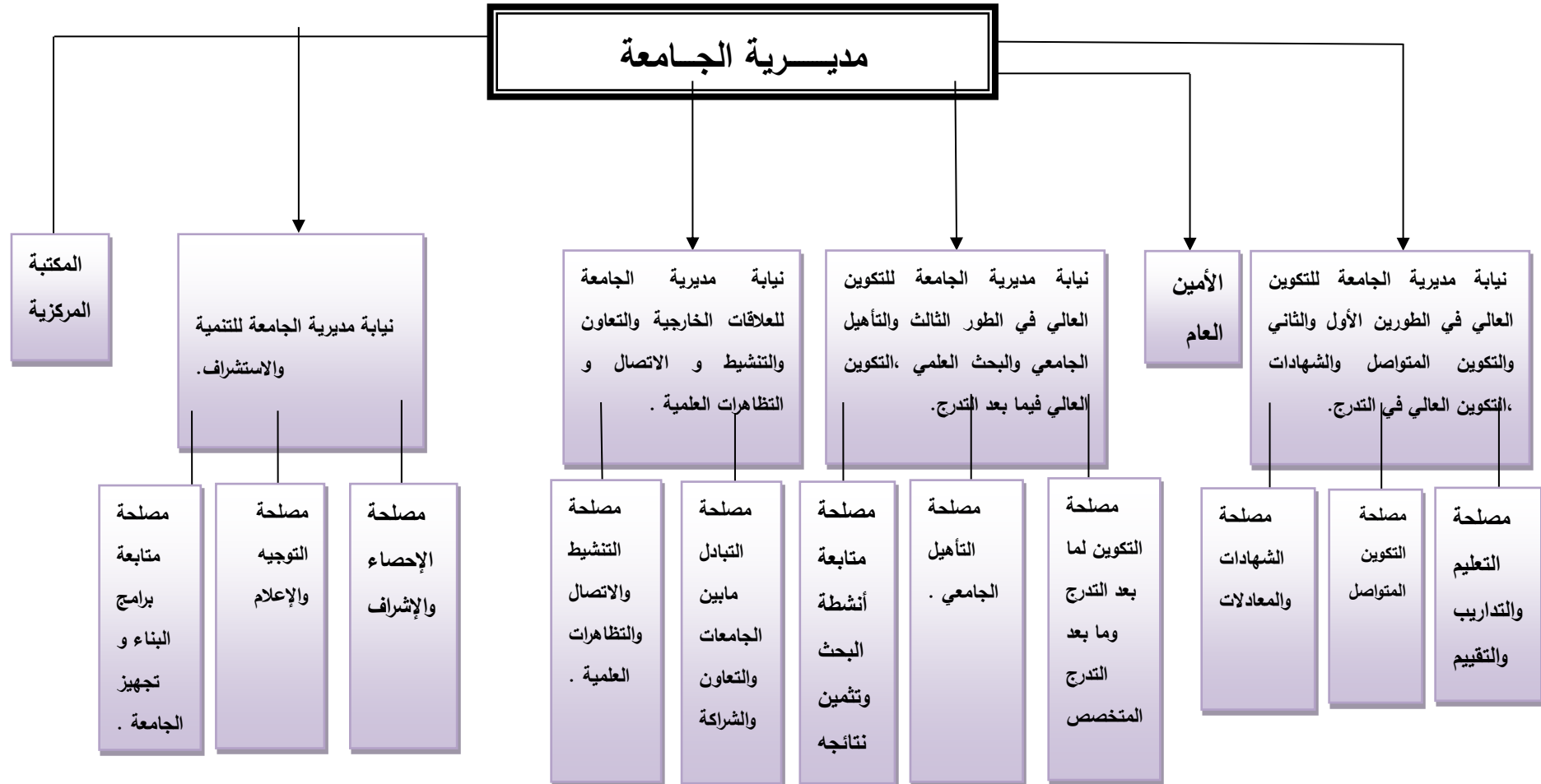
_ **قطب قديم** : يغطي 7,7 هكتار .

_ **قطب جديد** : يتربع على 20 هكتار .

_ **مزرعة التجارب الفلاحية** : مساحتها 10 هكتار تبعد عن المركز 03 كلم وفقاً للإحصائيات الموسم الجامعي 2014_2015 تضم الجامعة 17757 طالب يتوزعون على 118 تخصصاً حيث نجد ليسانس في النظامين الكلاسيكي ول م.د ، فالنظام الكلاسيكي يحتوي على ثلاث تخصصات منها تخصصين في التدرج (المدى الطويل) وتخصص وحيد ما بعد التدرج (ماجستير) أما بالنسبة لنظام ل.م.د فنجد 57 تخصص ليسانس و50 تخصص في الماستر بالإضافة إلى 07 تخصصات في الدكتوراه¹.

¹- معلومات مقدمة من طرف رئيس مصلحة المستخدمين. تمت المقابلة يوم 2018/06/05.

2/1 الهيكل التنظيمي لجامعة خميس مليانة : 2



² مقابلة مع محافظ المكتبة فلاح، خالد تمت المقابلة يوم 2018/05/06

3/1 إمكانات المؤسسة ومهامها :

_ توفر المؤسسة على إمكانات مادية وبشرية معتبرة في التجهيزات والمعدات حيث تتوزع على كلا القطبين كما يلي :

1_ القطب القديم :

_ ينطوي تحت ظله مجموعة من المرافق البيداغوجية :

_07 : مدرجات بها أجهزة عرض حديثة .

_68 : قاعة تدريس .

_19 : مخبراً بيداغوجياً .

_04 : مخابر البحث العلمي .

_ مكتبة واحدة تتفرع إلى قاعتي مطالعة للطلبة وأخرى للأساتذة .

_ قاعة أنترنت واحدة للطلبة تحتوي على 80 مقعداً وأخرى للأساتذة بها 18 مقعداً .

_09 قاعات أعلام آلي مخصصة للأعمال التطبيقية إضافة إلى مركز حسابات .

_ مخبراً واحداً للغات . قاعة محاضرات .

2 القطب الجديد : ويشمل هو الآخر :

_10 مدرجات .

_76 قاعة تدريس .

_01 مكتبة بها قاعتين للطلبة وقاعة للأساتذة .

_01 قاعة أنترنت نظم 40 مقعداً وأخرى للأساتذة 15 مقعد .

_09 قاعات للإعلام الآلي مخصصة للأعمال التطبيقية .

_ مطعم يتسع لثمانى مائة (800) مقعداً¹.

2/ تقديم المكتبة الجامعية :

1/2 نبذة عن المكتبة المركزية :

_ تستمد مكتبة جامعة خميس مليانة أهميتها من الرسالة التي تؤديها الجامعة في خدمة المجتمع الذي تنتمي إليه في ظل تنمية المعرفة وحماية التراث الإنساني والحفاظ على الإنتاج الفكري ، حيث يقاس نجاح المكتبة بمدى قدرتها على توفير مصدر المعلومات المناسبة للقارئ الذي يطلبه في الوقت الذي يريده ، وهي الرسالة التي تسعى المكتبة إلى تأديتها على أكمل وجه بإستغلال كل الإمكانيات المتاحة مادياً كانت أو بشرية ، وفيما يلي سنتعرف بالتفصيل على تلك الإمكانيات . إلى غاية السنة الجامعية 2004_2005 طلبت مكتبة الجامعة مكتبة صغيرة الحجم قليلة الكفاءة تتخبط في كثير من الصعوبات لسد إحتياجات روادها المتزايدة والمتنوعة في شهر جوان سنة 2005 م، ثم إستلام المبنى الجديد للمكتبة المركزية (المبنى الحالي) ومع حلول السنة الجامعية 2005_2006م فتحت المكتبة المركزية أبوابها بمقر جديد وروح جديدة وإستراتيجية ناجحة .

_ المبنى والتجهيزات :

أ_ المبنى : يقع مبنى المكتبة المركزية في قلب الجامعة مقابل بوابته الأساسية مباشرة ، مما يسمح لها بإستقطاب ولفت إنتباه أكبر عدد ممكن من الطلبة والأساتذة ، يتكون مخطط تصميم بناء المكتبة المركزية من ثلاث مستويات طابق أرضي وطابقين علويين .

¹ الجريدة الرسمية ،القانون رقم 299/05 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق ل 16 أوت عام 2005 .

_ يوضح الجدول التالي توزيع أجزاء المبنى حسب المساحة :

المساحة	المقرات	المستوى
138784 م ²	المساحة الإجمالية للبناء	
15700 م ²	مخزن التقنيات الجديدة (المساحة . مكتب العمل التقني)	الطابق الأرضي
42959 م ²	مخزن الوثائق رقم 01	الطابق الأول
18183 م ²	مخزن الوثائق رقم 02	
38473 م ²	قاعة مطالعة رقم 01	
35876 م ²	قاعة مطالعة رقم 02	
14620 م ²	مخزن وثائق رقم 03	الطابق العلوي
69680 م ²	قاعة مطالعة رقم 03	

جدول رقم 01 يمثل توزيع مقرات مصالح المكتبة المركزية حسب المساحة .

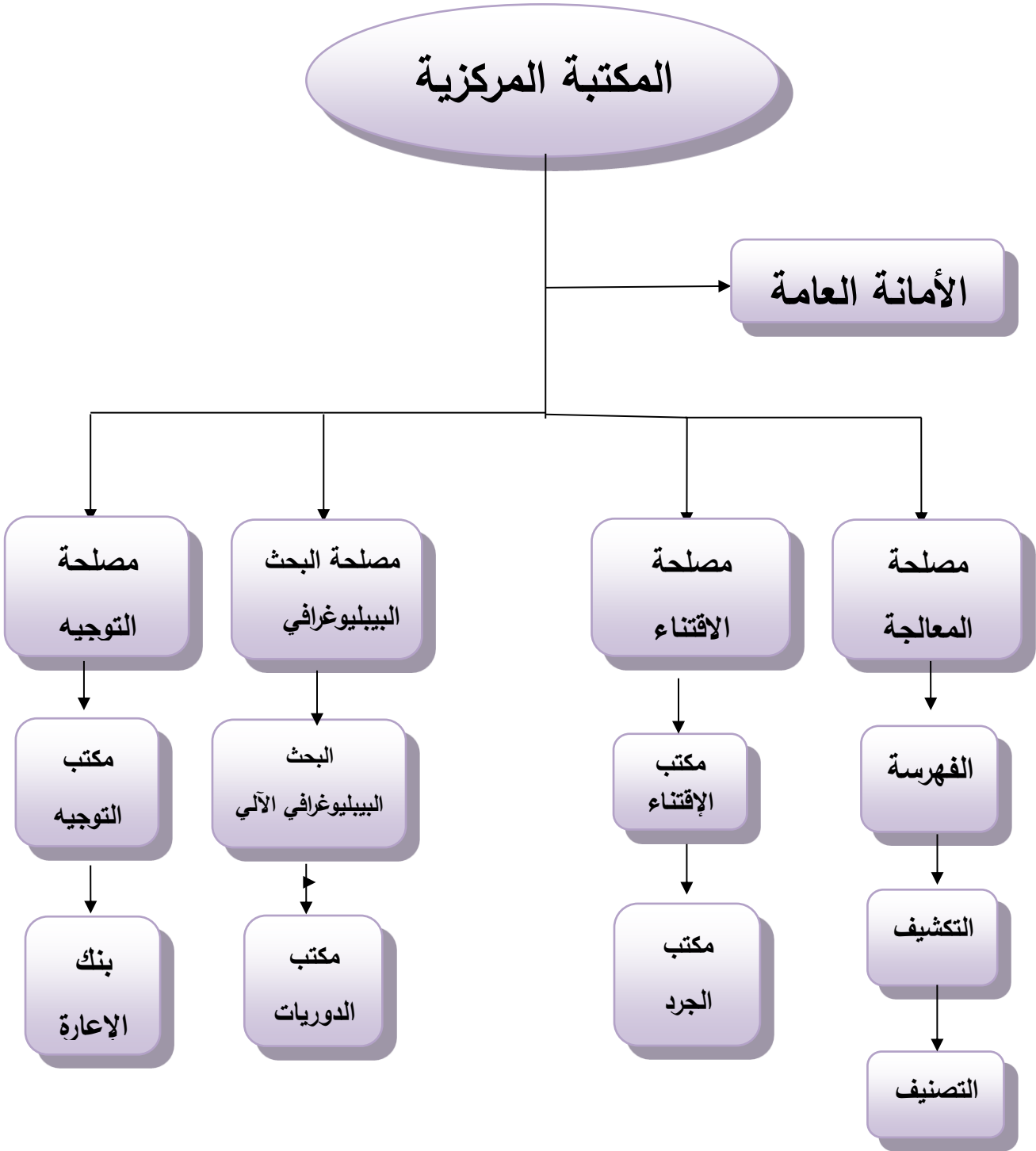
ب_ التجهيزات: تتوفر المكتبة المركزية على 03 مخازن بطاقة إستيعاب إجمالية مقدرة ب 1920متر طولي، بالإضافة إلى 03 قاعات للمطالعة تسمح بإستقبال 1020 مستفيد في نفس الوقت.

_ يوضح الجدول مجموع التجهيزات المادية المتوفرة بالمكتبة المركزية وأماكن إستغلالها :

مكان الإستغلال	العدد / مادة الصنع	نوع التجهيز
08 _ في مخزن الإقتناءات الجديدة . 08 _ مكاتب المعالجة الوثائقية .	16 رف معدني بخمسة حوامل (05)	
15 _ بمخزن الإقتناءات الجديدة . 208 _ بمخزن العلوم الإنسانية . 108 _ بمخزن العلوم والتقنيات . 68 _ بمخزن العلوم الإقتصادية . 07 _ بمخزن الدوريات العلمية .	406 رف من مادة الرززين بخمسة حوامل .	الرفوف
مكتب الدوريات العلمية .	05 خزائن خشبية من 12 مادة من الرززين.	خزائن الدوريات
02 _ مكتب الدوريات . 03 _ مكتب العمل الفني . 01 _ مكتب المسؤول .	06 حديثة	الخزائن
قاعة المطالعة .	255 مصنوعة من مادة الرززين .	طاولات مكتبية وكراسي
مكاتب الموظفين .	05 مكاتب من خشب . 06 مكاتب من الرززين .	المكاتب
مصالح الإعارة .	03 من مادة الرززين .	بنوك الإعارة
06 البحث الببليوغرافي . 07 نظام تسيير الإعارة . 10 مكاتب العمل التقني (الإقتناء ، المعالجة ، الدوريات ، مسؤولي المصالح، المدير) .	23 جهاز إعلام آلي من مختلف الفئات . 04 طاولات وحواسيب . 01 طابعة وآلة إستنساخ في نفس الوقت من نوع USB .	تجهيزات الإعلام الآلي

جدول رقم(02) يمثل التجهيزات المادية بالمكتبة المركزية وأماكن إستغلالها.¹

4-2- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة: ¹



_ عدد الطلبة المسجلين بالمكتبة لسنة 2018:

العدد	الفئة
61	طلبة السنة الثانية ليسانس
92	طلبة السنة الثالثة ليسانس
80	طلبة السنة الاولى ماستر
70	طلبة السنة الثانية ماستر
303	المجموع

جدول: يبين عدد الطلبة المسجلين بالمكتبة

4 _ الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية :

_ تزخر المكتبة بطاقات بشرية مؤهلة في تخصص المكتبات والتوثيق ، متخرجة من جامعة الجزائر أو من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف ، كما تتوفر المكتبة على أعوان تقنيين وأعوان إداريين عدة لآباس بها في إطار عقود ما قبل التشغيل أو عقود الإدماج حاملي الشهادات .

_ يبين الجدول التالي الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية :

الرتبة	العدد	المؤهل العلمي	الوظيفة ومكان العمل بالمكتبة
مدير المكتبة	01	أستاذ التعليم العالي ماجستير	مدير مكلف بتسيير الشؤون بالمكتبة المركزية.
محافظ المكتبة المركزية	01	ليسانس علم المكتبات ، 10 سنوات خبرة ، ماستر 1 في علم المكتبات .	تكوين الأرصدة الوثائقية وإعداد وسائل الإعلام الآلي والتقني.
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 01	08	ليسانس علم المكتبات والتوثيق .	02 مكتب الإقتناءات الجديدة. 04 مكتب المعالجة الوثائقية. 03 مصلحة التوجيه.
مساعد بالمكتبات الجامعية	08	شهادة دراسات جامعية تطبيقية في علم المكتبات والتوثيق.	01 مكتب الإقتناءات الجديدة. 03 مكتب المعالجة الوثائقية. 01 مكتب الدوريات. 01 مصلحة الإعارة.
		شهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف .	02 مصلحة الإعارة.
عون إداري	03	تقني سامي في الإعلام الآلي وفي تسيير الموارد البشرية .	03 مصلحة الإعارة.
عون في إطار عقود ما قبل التشغيل		ليسانس	بنوك الإعارة.
أعوان النظافة	03	/	كامل المصالح.
أعوان الأمن	02	/	مكتب الإستقبال.
المجموع	33	/	/

2/2 الأرصدة الوثائقية للمكتبة المركزية :

_ تتوفر المكتبة المركزية على رصيد وثائقي متنوع الأوعية ومتعدد التخصصات اللغات ، بما يخدم المجتمع الجامعي ، حيث يعطي رصيد الكتب خمس وأربعين تخصصاً علمياً في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات ، واللغات والتقنيات ، علوم الطبيعة والحياة ، الحقوق والعلوم الاقتصادية والعلوم السياسية ، علوم وتقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضية .

_ الجدول التالي يبين توزيع الأرصدة الوثائقية بالمكتبة المركزية حسب نوع الوثيقة ولغتها :

نوع الوثيقة	لغة الوثيقة	عدد العناوين	عدد الوحدات بالنسخ
الكتب	عربية	21517	569,1
	فرنسية	9300	222,78
	إنجليزية	150	1,75
القواميس	إنجليزية، فرنسية عربية، متعددة اللغات .	216	/
الموسوعات	عربية، فرنسية .	327	/
المذكرات والأطروحات	/	/	/
التوثيق الإلكتروني CD ROM	عربية	25	45
	فرنسية	87	100
الدوريات	فرنسية	21	176 إعداد
	فرنسية	05	46 عدد
	فرنسية عربية	70	300 عدد
	Technique De L'ingenieur	12 متخصص	61 مجلد

جدول رقم (04) يمثل توزيع الأرصدة الوثائقية المتوفرة بالمكتبة المركزية حسب إحصائيات 2010 .

5/2 مصالـح المكتبة المركزية :

يقصد بمصالح المكتبة المركزية مجموع المصالح التي تخدم التنظيم الإداري والهيكل التنظيمي للمكتبة بنص القانون .

حيث ينص المرسوم الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 أوت 2004 الذي يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة بالمكتبة المركزية .
مصلحة الإقتناء _ المعالجة _ البحث الببليوغرافي _ التوجيه .

لكن نص المرسوم لم يحدد مهام المصالح ولا طبيعة عملها ، فقط إكتفى بتحديد مهام المكتبة وهي كالآتي:
_ إقتراح برنامج إقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالإتصال مع مكتبات الكليات والمعاهد .
_ مسك بطاقيـة الرسائل والمذكرات لما بعد التخرج .

_ تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية بإستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب .

_ مساعدة مسؤولي مكتبات الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم¹ .

¹ جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عدد 62 المؤرخة في 26-09-2004.ص. 19 _ 24

الفصل الثالث

تحليل نتائج الدراسة الميدانية بمكتبة
جامعة خميس مليانة

1/ تحليل الاستبيان:المحور الأول: البيانات الشخصيةتمهيد:

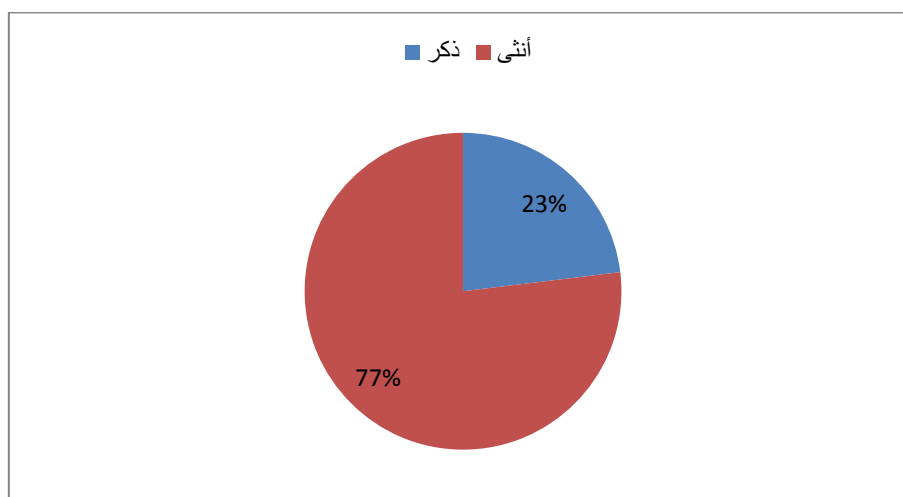
أصبحت شبكة الأنترنت اليوم الوجهة الأولى التي يعتمد عليها الجميع في الحصول على المعلومات وفي مختلف المجالات وذلك لما تتميز به من سرعة و دقة وتميز في البحث وفي دراستنا الميدانية هذه التي قمنا بها جامعة خميس مليانة. نحاول معرفة مدى استغلال الطلبة لهذه الشبكة

الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	23%
أنثى	50	77%
المجموع	65	100%

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور 23% مقارنة بجنس الإناث من طلبة علم المكتبات بحيث قدرت ب 77%.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الجنسين جاءت متباينة بعد فرز الاستمارات المسترجعة حيث نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور .

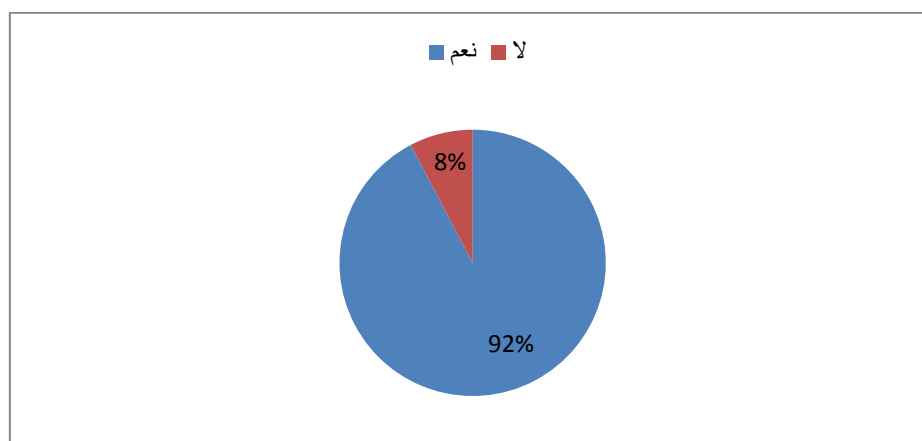


الشكل رقم (1) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول رقم(2) توزيع أفراد العينة الشكل حسب امتلاك العينة لحاسوب شخصي.

هل تمتلك حاسوب شخصي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	92%
لا	05	08%
المجموع	65	100%

نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون حاسوب شخصي وذلك بنسبة 92% توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، وفي حين نسبة 08% عبرت عن عدم امتلاكهم لحاسوب شخصي ويرجع ذلك إلى سهولة امتلاك هذا الأخير في زمن تكنولوجيا المعلومات التي فرضت التعامل معه وفي ظل العروض الكثيرة والتسهيلات المتاحة. وهذا راجع إلى دراسة الطلبة داخل الجامعة.

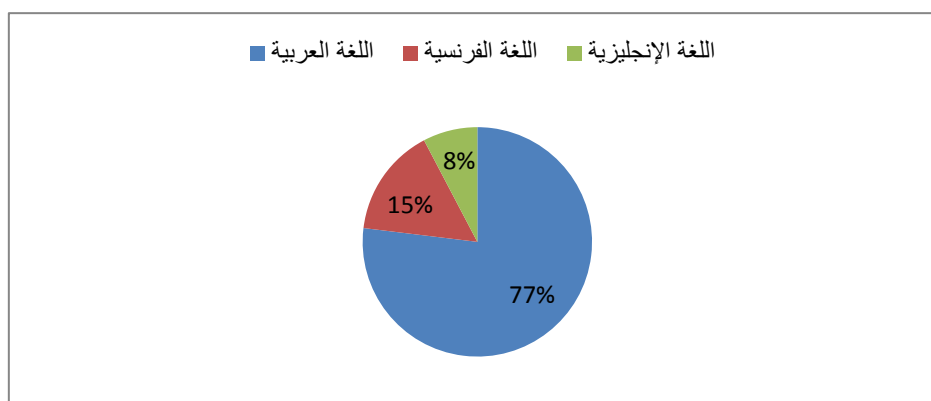


الشكل رقم(3) توزيع أفراد العينة حسب امتلاك حاسوب شخصي.

الجدول رقم(3) توزيع أفراد العينة حسب اللغة المفضلة .

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	50	77%
اللغة الفرنسية	10	15%
اللغة الإنجليزية	5	08%
المجموع	65	100%

لا شك أن معرفة اللغة المفضلة من طرف الطلبة يعد ضرورياً، لذلك جاء الجدول رقم (2) ليسلط الضوء على هذه النقطة. حيث نقرأ فيه نسبة 77% من المبحوثين يتقنون اللغة العربية في المرتبة الأولى مقابل 15% اللغة الفرنسية و 08% اللغة الإنجليزية. في حين تبدو نسب متقاربة إلى حد ما في المراتب المتبقية وهذا توزيع طبيعي بالنظر إلى فئة المبحوثة من طلبة علم المكتبات.

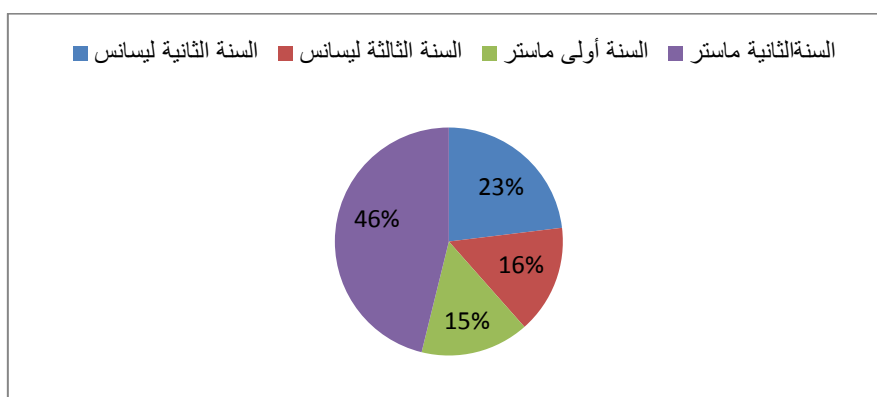


الشكل رقم(2) توزيع أفراد العينة حسب اللغة المفضلة .

الجدول رقم(4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
23%	15	السنة الثانية ليسانس
16%	10	السنة الثالثة ليسانس
15%	10	السنة أولى ماستر
46%	30	السنة الثانية ماستر
100%	65	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة الدارسين في مستوى السنة الثانية ماستر هم أكثر استخداما لشبكة الانترنت بنسبة 46% تليها مباشرة الطلبة الدارسين في مستوى السنة الثانية ليسانس بنسبة 23% و هذا راجع إلى أنهم أكثر احتياجا لها، في حين نجد كلا طلبة المستوى السنة الثالثة ليسانس نسبة حيث يقدر عددهما بنسبة 16% أما بالنسبة للسنة أولى ماستر فقدرت نسبتهم ب 15% . نلاحظ أن كل تخصص علم المكتبات يستعملون الأنترنت.



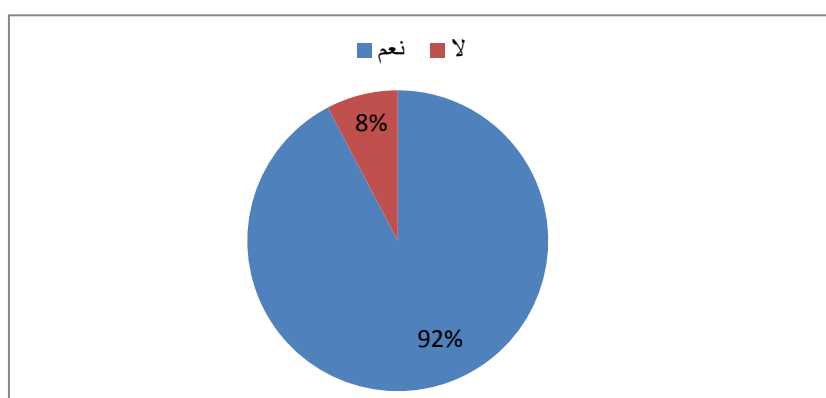
الشكل رقم(4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

المحور الثاني: استغلال شبكة الانترنت من طرف طلبة علم المكتبات.

الجدول رقم(5) توزيع أفراد العينة حسب الاشتراك في الشبكة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
92%	60	نعم
8%	5	لا
100%	65	المجموع

يتضح لنا من قراءة نسب الجدول أن الأغلبية الساحقة لأفراد عينة البحث لديهم ربطا بشبكة الانترنت بنسبة مقدرة ب 92% وهذا راجع لعوامل أهمها الاهتمام المتزايد بشبكة الانترنت التي أصبحت تمثل للكثيرين نافذة يطلون من خلالها على العالم الخارجي بالإضافة إلى اعتمادها كمصدر للبحث عن المعلومات وخاصة في مستويات البحث المتقدم .

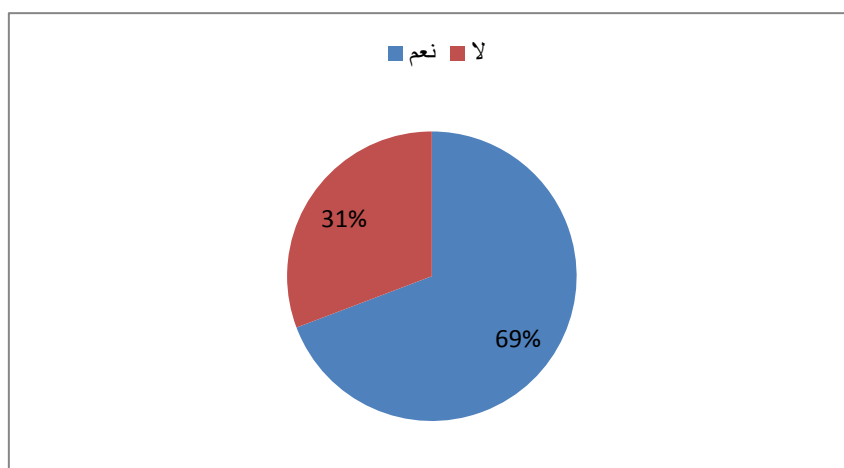


الشكل رقم(5) توزيع أفراد العينة حسب الاشتراك.

الجدول رقم(6) توزيع أفراد العينة حسب نوعية الاشتراك.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
69%	45	سلبي
31%	20	لا سلبي
100%	65	المجموع

يمثل الجدول نوعية الاشتراك التي يمتلكها الطلبة ، فمعظم من يرتبطون سلكا لديهم الحق للولوج إلى شبكة الانترنت من خلال قاعات الانترنت في الجامعة بنسبة تقدر ب 69% أما من يرتبطون غير سلبي إما عن طريق wifi أو عن طريق مفاتيح USB بنسبة تقدر ب 31%.

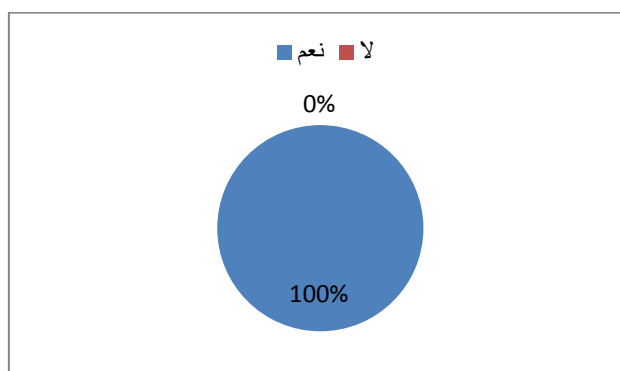


الشكل رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب نوعية الاشتراك.

الجدول رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب استعمال شبكة الانترنت في البحوث.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	100%
لا	00	00%
المجموع	65	100%

نقرأ في الجدول أن أغلبية الطلبة يعتمدون على شبكة الانترنت في إنجاز البحوث، وهذا راجع إلى أن هذه الشبكة أصبحت تمثل مصدر معلومات لا غنى عنه إضافة إلى العديد من الامتيازات كاستخدام قواعد البيانات وتبادل الخبرات حيث أصبحت الانترنت من أنضمه التعليم الجديدة لأنها توفر معلومات متنوعة وجادة مع كل ما يستلزم ذلك من أدوات وبرامج وفرص للقيام باتصالات جديدة والدخول إلى قواعد البيانات الرئيسية.

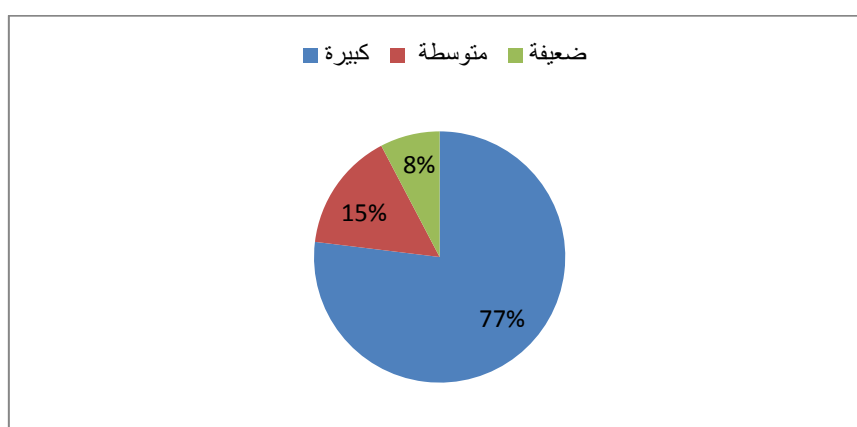


الشكل رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب استعمال شبكة الانترنت.

الجدول رقم (8) كيف تقدر نسبة اعتمادك عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
77%	50	كبيرة
15%	10	متوسطة
08%	05	ضعيفة
100%	65	المجموع

نلاحظ من الجدول أن نسبة 77% من الطلبة يعتمدون على الانترنت بشكل كبير 15% متوسطة، والنسبة الضعيفة 08% وهذا راجع إلى للتخوف من استخدام المصادر الرقمية، أو الجهل بطرق الاستخدام الجهد لشبكة الأنترنت في البحث.

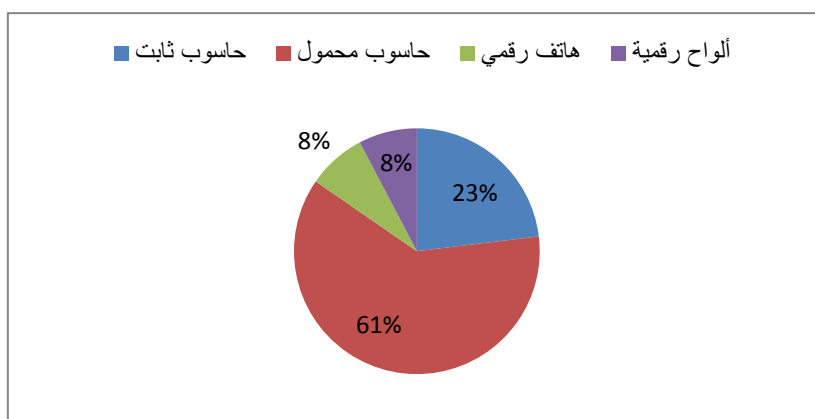


الشكل رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب درجة الاعتماد على الانترنت.

الجدول رقم (9) يمثل مكان استجواب شبكة الانترنت.

النسبة	التكرار	الإجابة
23%	15	حاسوب ثابت
61%	40	حاسوب محمول
08%	05	هاتف رقمي
08%	05	ألواح رقمية
100%	65	المجموع

يمثل الجدول نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لاستغلال الشبكة، والتي يبدو أنها تتركز في الحاسوب الشخصي حيث يستخدمه الغالبية العظمى من الطلبة 61% من مجموع الاستخدامات. ثم تأتي الوسيلة الثانية والمتمثلة في الحاسوب الثابت التي يستعين بها ما مقداره 23% من الطلبة للاتصال بشبكة الانترنت ثم نسبة 08% يستعينون بألواح رقمية وفي الأخير الهاتف الذكي بنسبة 08% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسب السابقة. وتدل هذه المعطيات على تنوع وسائل استخدام الانترنت طرف الطلبة.

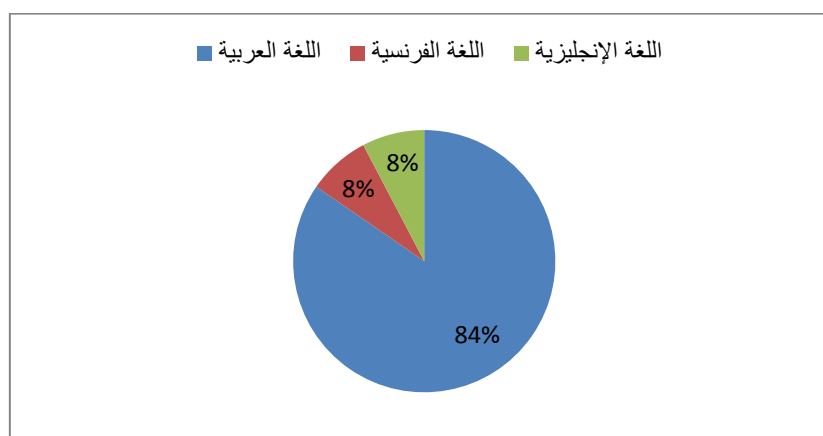


الشكل رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب مكان استجواب شبكة الانترنت.

الجدول رقم (10) توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستعملة عند استغلال الشبكة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
84%	55	اللغة العربية
8%	5	اللغة الفرنسية
8%	5	اللغة الإنجليزية
100%	65	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المستخدمين لشبكة الانترنت من الطلبة يستعملون اللغة العربية حيث قدرت نسبتها 84% لتأتي اللغة الفرنسية حيث قدرت 8% في حين نجد مستعملو اللغة الإنجليزية بنسبة 8% والسبب يعود لعدم إتقانهم لهذه اللغة.

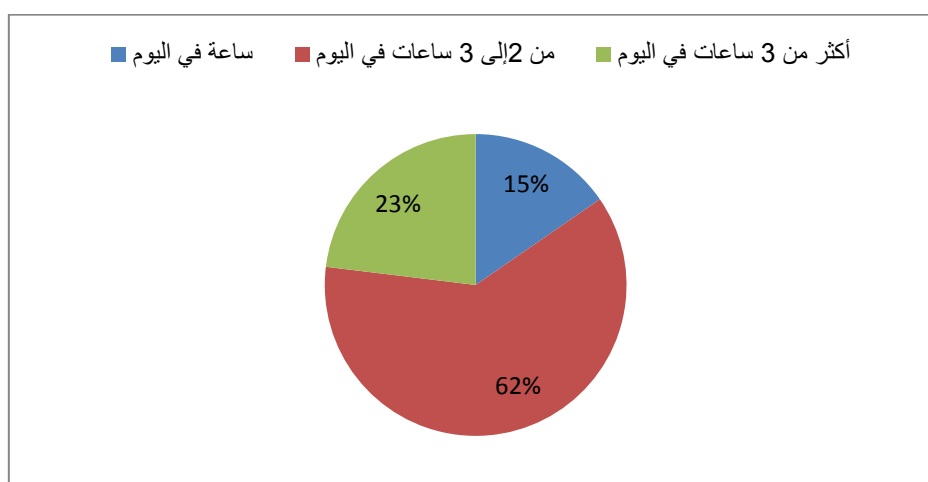


الشكل رقم (10) توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستعملة.

الجدول رقم(11) توزيع أفراد العينة حسب الوقت المخصص لاستغلال الانترنت.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15%	10	ساعة في اليوم
62%	40	من 2 إلى 3 ساعات في اليوم
23%	15	أكثر من 3 ساعات في اليوم
100%	65	المجموع

يمثل الجدول حجم الوقت الذي يقضيه الطلبة في تصفح الانترنت. وذلك من خلال زيارته ونلاحظ أن نسبة الأكبر من الطلبة 62% يتصفحون الانترنت ما بين 2 إلى 3 ساعات في اليوم ثم تليها نسبة 23% من الطلبة يتصفحون الانترنت في أكثر من 3 ساعات في اليوم ويتصفح بقية الطلبة ونسبتهم 15% ساعة في اليوم. ويرجع سبب استعمال الطلبة لشبكة الانترنت أكثر من 3 ساعات في اليوم لإشباع حاجتهم العلمية نظرا لارتباطهم بأعمال البحوث.

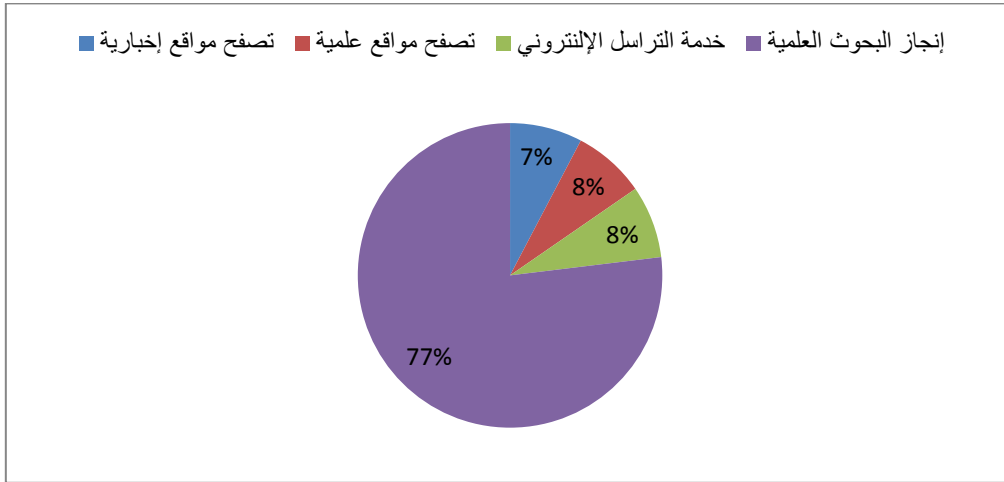


الشكل رقم(11) توزيع أفراد العينة حسب الوقت المخصص لاستغلال الانترنت.

الجدول رقم(12) توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استغلال الانترنت.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
07%	5	تصفح مواقع إخبارية
08%	5	تصفح مواقع علمية
08%	5	خدمة التراسل الإلكتروني
77%	50	إنجاز البحوث العلمية
100%	65	المجموع

يعتبر إنجاز البحوث أكثر الأغراض التي من أجلها يستخدم أفراد العينة شبكة الانترنت وذلك بنسبة 77% لما تتيحه من كم هائل من المعلومات ومواقع خاصة. حين احتلت المرتبة الثانية خدمة التراسل الإلكتروني بنسبة 8% لما توفره من تواصل واتصال بين الطلبة. من أجل تبادل المعلومات والخبرات وتليها في المرتبة الثالثة تصفح مواقع علمية بنسبة 8% وتليها تصفح مواقع إخبارية بنسبة 7% وهذا لأن شبكة الانترنت عبارة عن شبكة ضخمة تضم جميع أخبار ومواقع العالم.



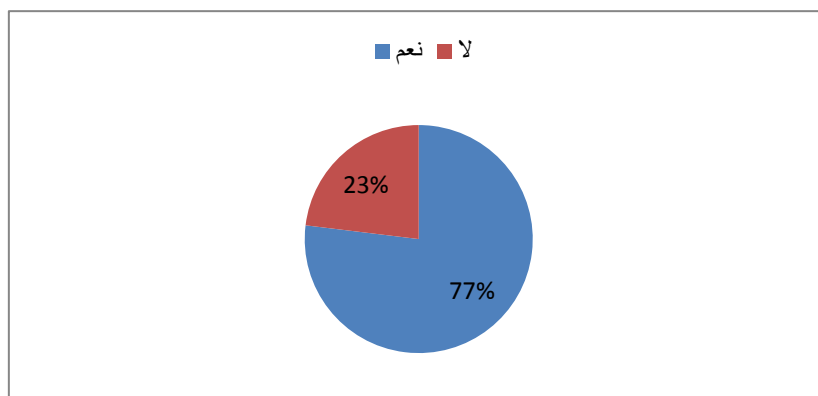
الشكل رقم (12) توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استغلال الانترنت.

المحور الثالث: التحكم في تقنيات الإبحار على شبكة الانترنت.

الجدول رقم (13) التكوين على استخدام الانترنت .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	77%
لا	15	23%
المجموع	65	100%

إن التحكم في شبكة الانترنت يستلزم التعلم والتكوين واكتساب الخبرات من أجل التحكم الجيد في هذه التقنية لكن يتبين من خلال الجدول أن نسبة 77% من الطلبة أفراد العينة لم يتلقوا تكويناً في استخدام الانترنت مقابل 23% الذين أقر تلقيهم تكوين في هذا المجال. وهذا راجع إلى عدم إدراك أغلب الطلبة الأهمية هذا التكوين في حياتهم الأكاديمية.

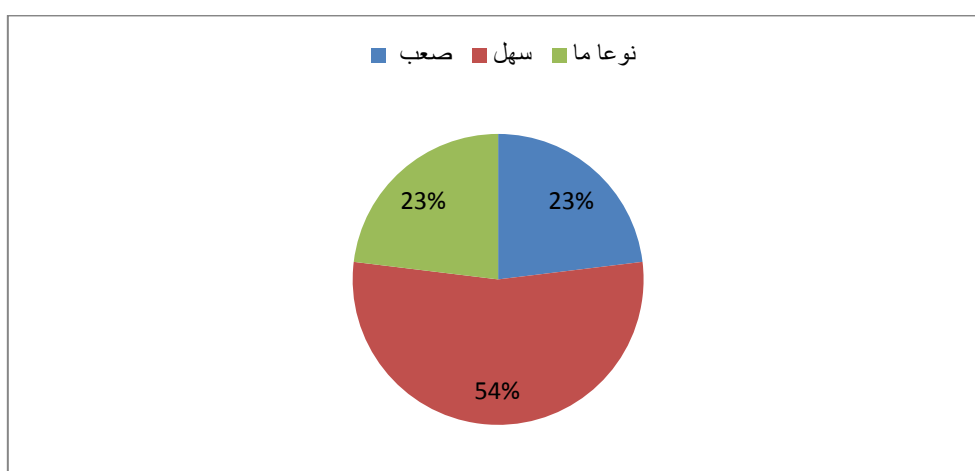


الشكل رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب التكوين على استخدام الانترنت.

الجدول رقم (14) حكم الطلبة على استخدام شبكة الانترنت.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صعب	15	23%
سهل	35	54%
نوعا ما	15	23%
المجموع	65	100%

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة يجمعون على سهولة استخدام الانترنت بنسبة كبيرة جدا قدرت ب 54% وهذا كونها متاحة للجميع كما أرجح بعضهم هذه السهولة إلى الإمكانيات التي محركات البحث أما بنسبة 23% الذين يرو أن استخدام الانترنت نوعا ما سهل وبنسبة 23% الذي يرونه صعب فهم الفئة الأكثر إدراكا لصعوبة التعامل مع هذه الشبكة .

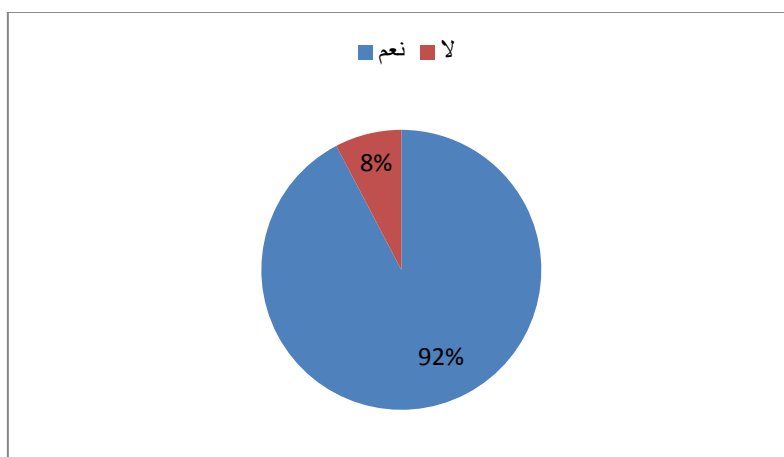


الشكل رقم (14) حكم الطلبة على استخدام شبكة الانترنت.

الجدول رقم(15) توزيع أفراد العينة حسب امتلاك الطلبة للبريد الإلكتروني.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%92	60	نعم
%08	05	لا
%100	65	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن أفراد العينة تقريبا كلهم لديهم بريد إلكتروني يستخدمونه فيما يمكن استعماله وهذا يعكس أهميته لديهم في مجال الاتصال بزملائهم وأساتذتهم.

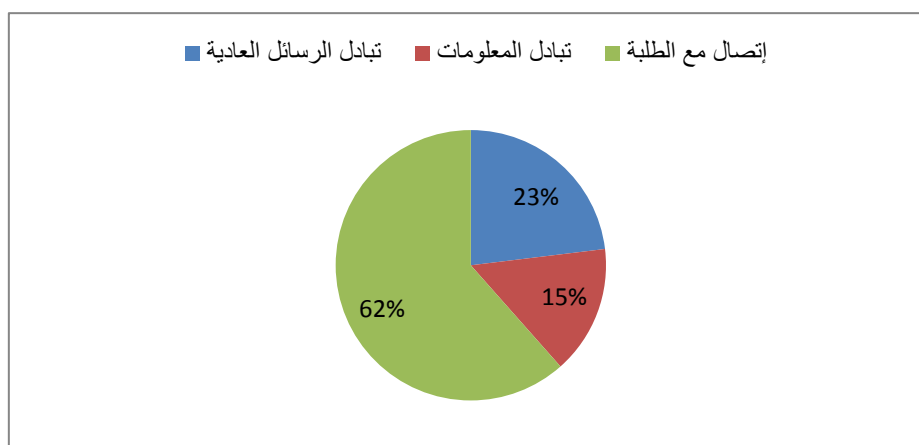


الشكل رقم(15) توزيع أفراد العينة حسب امتلاكهم للبريد الإلكتروني.

الجدول رقم(16) توزيع أفراد العينة حسب أغراض استغلال البريد الإلكتروني.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%23	15	تبادل الرسائل العادية
%15	10	تبادل المعلومات
%62	40	اتصال مع الأساتذة
%100	65	المجموع

يستخدم الطلبة البريد الإلكتروني من أجل تبادل المعلومات مع الأساتذة والباحثين. وهذا ما يبينه الجدول وذلك بنسبة معتبرة تقدر ب 62% في حين يستخدم الطلبة خدمة التراسل الإلكتروني لأجل تبادل الرسائل العادية في المرتبة الثانية بنسبة 23% وفي الأخير نجد الاتصال مع الطلبة بنسبة 15%. ويرجع السبب في ارتفاع نسبة تبادل المعلومات إلى حاجة الطلبة لاستغلال هذه التقنية وما تتيحه من امتيازات في هذا المجال من توفير الوقت والجهد.

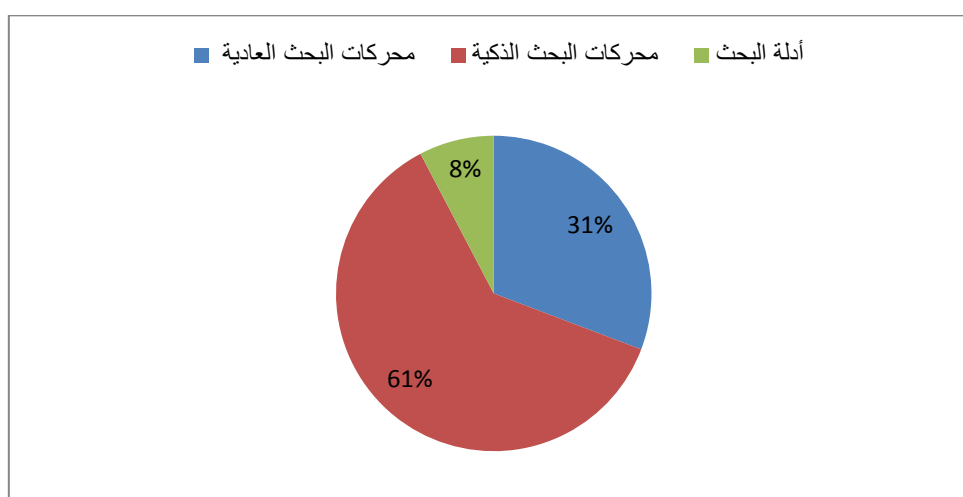


الشكل رقم(16) توزيع أفراد العينة حسب إستغلال الطلبة للبريد الإلكتروني.

الجدول رقم(17) توزيع أفراد العينة حسب أدوات البحث المستعملة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
31%	20	محركات البحث العادية
61%	40	محركات البحث الذكية
08%	05	أدلة البحث
100%	65	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 61% يعتمدون على محركات البحث العادية لدقة نتائجها بينما نسبة 31% يعتمدون على محركات البحث الذكية لعدم علمهم بوجود محركات بحث ذكية تليها نسبة 08% تستخدم أدلة البحث لعدم سهولة استخدامها .

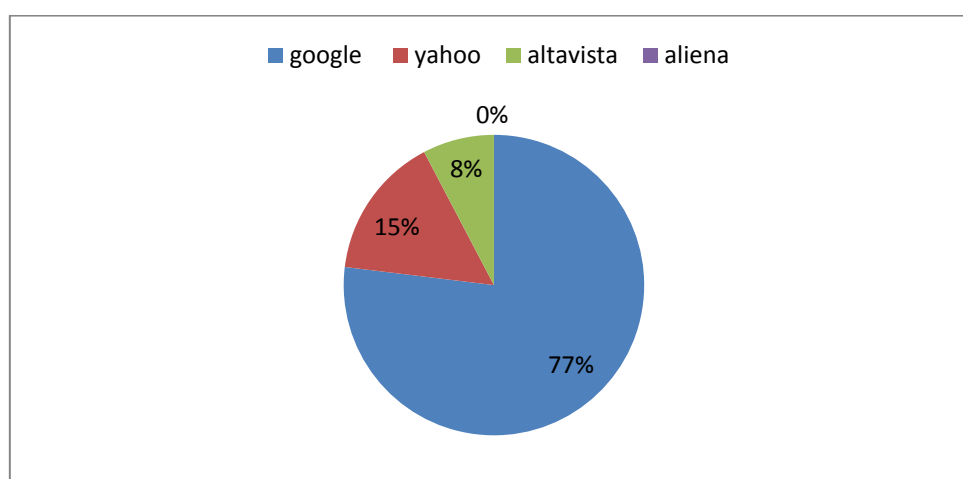


الشكل رقم(17) توزيع أفراد العينة حسب أدوات البحث المستعملة.

الجدول رقم (18) توزيع أفراد العينة حسب محركات البحث الأكثر استخداما من طرفهم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
77%	50	Google
15%	10	Yahoo
08%	05	Altavista
00%	00	Aliena
100%	65	المجموع

يمثل الجدول محركات البحث المفضلة لدى الطلبة و من خلال الجدول نلاحظ أن محرك البحث Google قد تحصل على المرتبة الأولى بإجماع كل أفراد العينة بنسبة 77% ثم يأتي بعده المحرك Yahoo في المرتبة الثانية بنسبة 15% و هذا لسهولة البحث فيه والإطلاع عليه كما أنها توفر حاجيات المستفيدين منها، و في المرتبة الثالثة جاء محرك البحث Altavista بنسبة 08% فقط و هذا لتميزه بكثافة معلوماتية أما عن محرك البحث العربي Aliena فلم يحظى بأي إجابة لعدم فعاليته في البحث و جهل معظم المبحوثين منه.

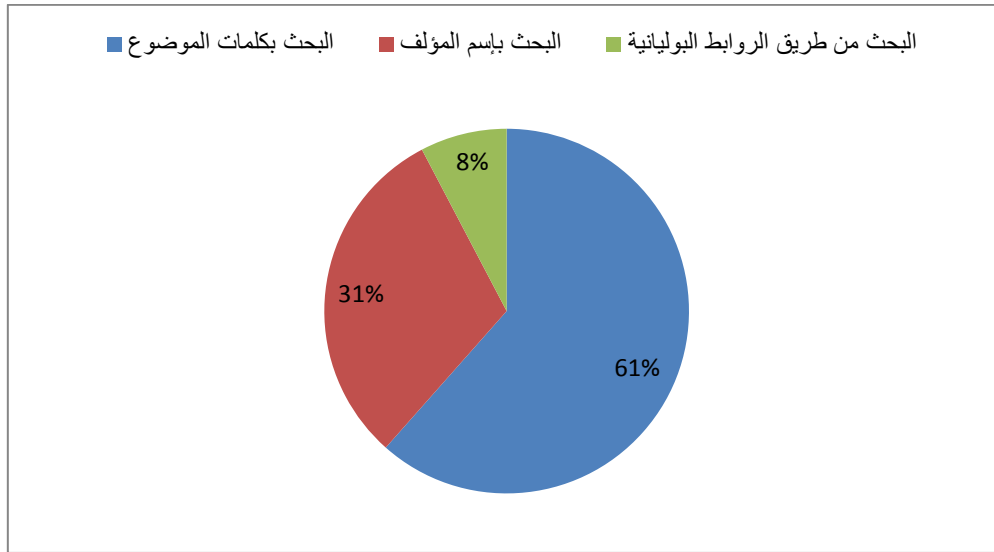


الشكل رقم(18) توزيع أفراد العينة حسب محركات البحث المستعملة

الجدول رقم (19) تقنيات البحث المتوفرة في محركات البحث .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
61%	40	البحث بكلمات الموضوع
31%	20	البحث باسم المؤلف
08%	5	البحث عن طريق الروابط البوليانية
100%	65	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن 61% من أفراد العينة تستعمل البحث بكلمات من الموضوع لأنها الطريقة الأكثر شيوعاً، تليها نسبة 31% منهم تستخدم اسم المؤلف لأنه قلما يعرف الباحث المؤلفين في المجال الذي يبحث فيه و يرجع سبب تقارب نسب البحث بكلمات من الموضوع و البحث باسم المؤلف إلى سهولة استخدام هاتين التقنيتين في عملية البحث عن المعلومات و استرجاعها، في حين عبر 08% من المبحوثين عن استخدامهم لتقنية البحث بالروابط البوليانية و هذا راجع لقلة خبرتهم بها أو جهلهم بوجودها.

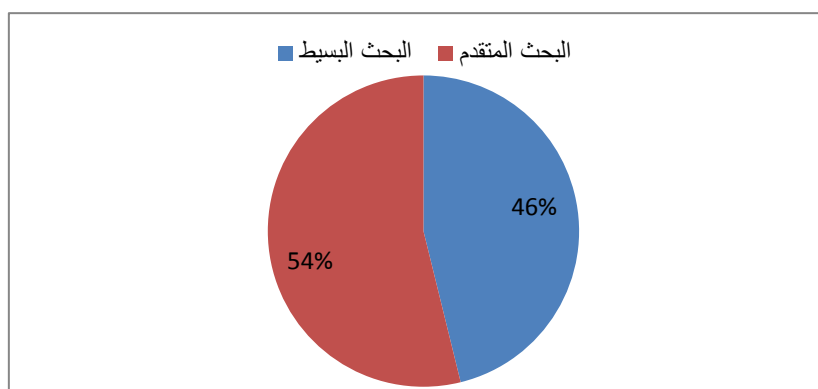


الشكل رقم (19) توزيع أفراد العينة حسب تقنيات البحث المتوفرة في محركات البحث .

الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب طرق البحث المستعملة على الشبكة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
46%	30	البحث البسيط
54%	35	البحث المتقدم
100%	65	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن 46% من الطلبة المبحوثين يستخدمون البحث البسيط لأنهم يمثلون مجموع الذين يعتمدون على كلمات من الموضوع أو اسم المؤلف في بحوثهم عبر الشبكة في حين نجد 54% منهم الذين يستخدمون البحث المتقدم الذي يعتمد أساساً على تكوين معادلات بحث بواسطة الروابط البوليانية و توفير جميع الحقول من أجل بحث دقيق و معمق.

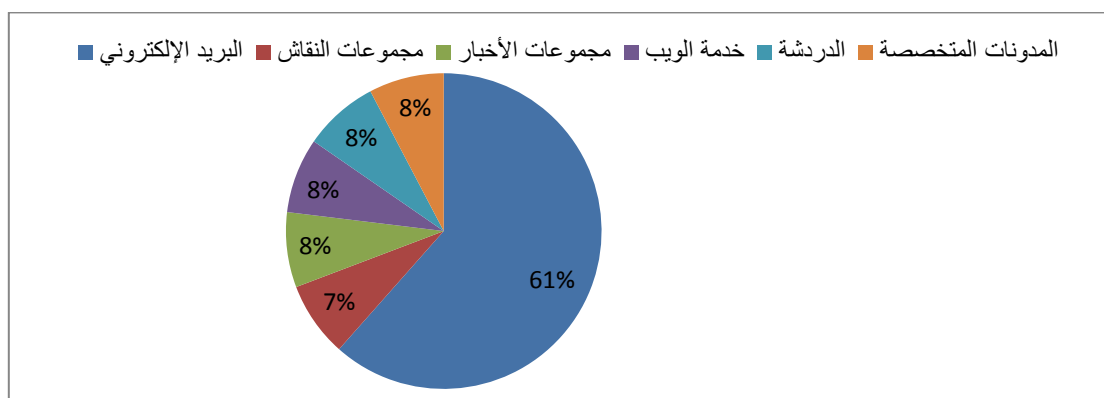


الشكل رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب طرق البحث المستعملة على الشبكة.

الجدول رقم(21) الخدمات التي توفرها الشبكة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
61%	40	خدمة البريد الإلكتروني
7%	5	مجموعات النقاش
8%	5	مجموعات الأخبار
8%	5	خدمة الويب
8%	5	الدرشة
8%	5	المدونات المتخصصة
100%	65	المجموع

يمثل الجدول الخدمات التي توفرها الشبكة و يستفيد منها الطلبة، تمثل خدمة البريد الإلكتروني أهم خدمة فقد عبر جميعهم عن استخدامها و بلغت نسبة 61% لدى العينة المبحوثة، تليها مجموعات الأخبار بنسبة 8% ثم خدمة الويب بنسبة 8% المتبوعة بمجموعات النقاش بنسبة 7% في حين بلغت لم من الدردشة و المدونات المتخصصة و نسبة 8%، في حين الخدمات التي حظيت بنسب أعلى هي أكثر شيوعا و استخداما من طرف الطلبة رغم قلة إفادتها في البحث العلمي.

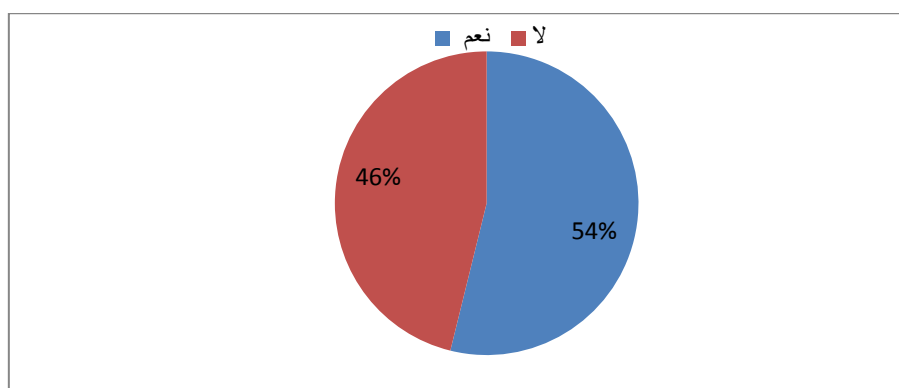


الشكل رقم(21) توزيع أفراد العينة حسب الخدمات التي توفرها الشبكة.

الجدول رقم (22) توزيع أفراد العينة حسب اشتراكهم في النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
54%	35	نعم
46%	30	لا
100%	65	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 54% من الطلبة لديهم حساب في النظام الوطني للتوثيق sndl مقابل نسبة 46% منهم الذين ليس لديهم حساب في هذا النظام و يفسر ذلك بمعطيات الجدول الذي يمثل تحليل الإجابة لا.

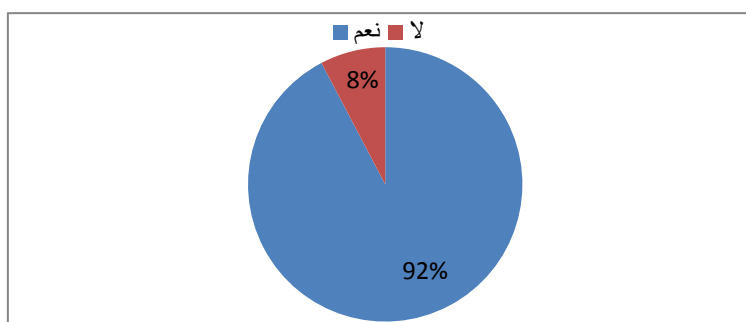


الشكل رقم (22) يمثل توزيع أفراد العينة حسب اشتراكهم في sndl

الجدول رقم (23) مساهمة الأنترنت في الرقي بمستوى الطالب الجامعي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
92%	60	نعم
08%	5	لا
100%	65	المجموع

أجمع الطلبة أفراد العينة بنسبة كبيرة جدا قدرت ب92% أن شبكة الأنترنت تساهم و بشكل كبير في الرقي بمستوى الطالب الجامعي و جعله يواكب التطورات الحاصلة في ميدان البحث العلمي أما نسبة الطلبة اللذين يرون أن الأنترنت لا تساهم في الرقي بمستوى الطالب الجامعي فكانت ضعيفة و قدرت ب08% و هذا لكون الأنترنت حسبهم مجرد شبكة تفتقد معلوماتها للدقة و المصداقية.

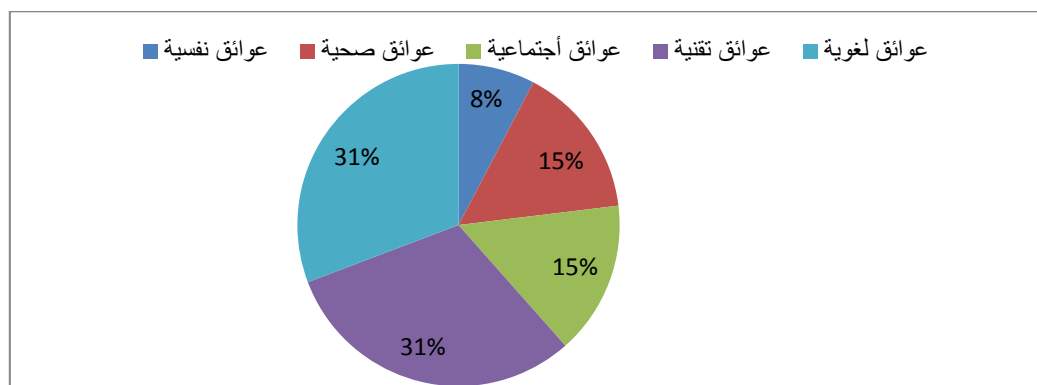


الشكل رقم (23) يمثل مساهمة الإنترنت في الرقي بمستوى الطالب الجامعي.

الجدول رقم (24) يمثل بعض العراقيل و التي تعوق استخدام أفراد العينة لشبكة الإنترنت.

العوائق	التكرار	النسبة المئوية
عوائق نفسية	5	8%
عوائق صحية	10	15%
عوائق اجتماعية	10	15%
عوائق تقنية	20	31%
عوائق لغوية	20	31%
المجموع	65	100%

هناك العديد من العوائق و العراقيل التي تصعب من عملية الإبحار على الشبكة، و هي بدرجات متفاوتة حسب المستخدمين و من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 31% من الطلبة المبحوثين تواجههم عوائق و مشاكل تقنية ولغوية التي تتمثل دخول الفيروسات أو عطل الهاز و تدني سرعة تدفق المعلومات، في حين كانت النسبة المتعلقة بالعوائق الصحية و الاجتماعية في المرتبة الثانية بـ 15% و هم بذلك يقصدون تأثير شاشة الكمبيوتر على العينين و أوجاع الرأس و الظهر وكذلك للبيئة الاجتماعية، أما نسبة 08% أقر بوجود عوائق نفسية تتعلق أساسا بنفور بعض الطلبة من استخدام الكمبيوتر و الوسائل التكنولوجية الحديثة.



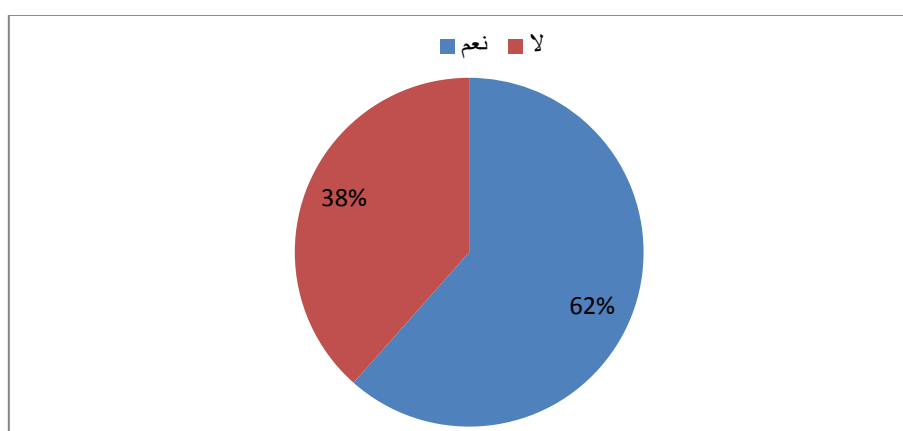
الشكل رقم (24) العراقيل التي تؤثر على استغلال أفراد العينة لشبكة الإنترنت.

المحور الرابع: الإشباع المحققة من البحث في الأنترنيت.

الجدول رقم(25) يبين ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من الأنترنيت.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
62%	40	نعم
38%	25	لا
100%	65	المجموع

يبين الجدول أن أكبر نسبة تقدر ب62% الذين يتقون في المعلومات، وما تبقى من نسبة الطلبة 38% وهذا راجع لعدم مصداقية المعلومات.

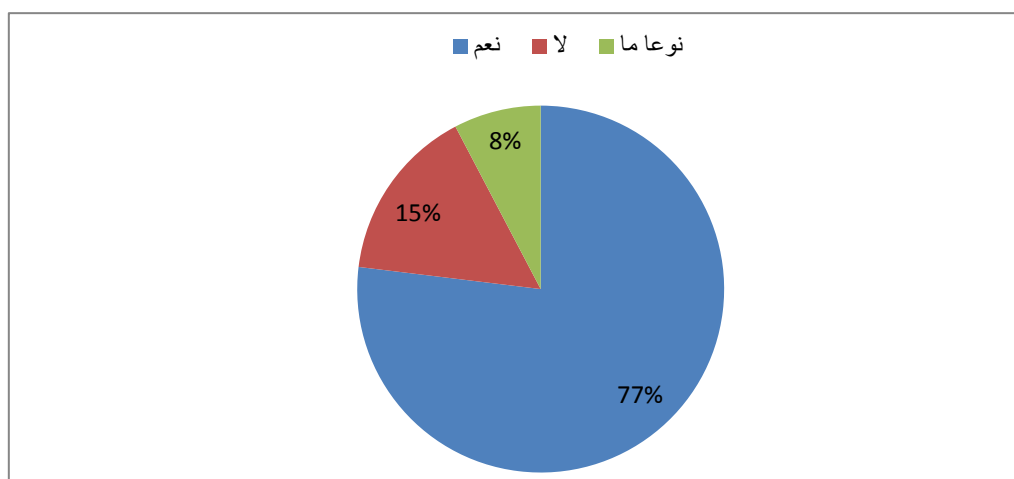


الشكل رقم (25) ثقة الطلبة في الحصول على المعلومات من الأنترنيت.

الجدول رقم(26) مدى استفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الأنترنيت.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
67%	50	نعم
15%	10	لا
08%	5	أحيانا
100%	65	المجموع

يبين الجدول إن نسبة 77% من الطلبة أجابوا بنعم بالمعنى استفادوا من المعلومات، أما نسبة 15% لم يستفاد منها في حين أجاب البعض بنسبة 08% أحيانا ما يستفاد منه.

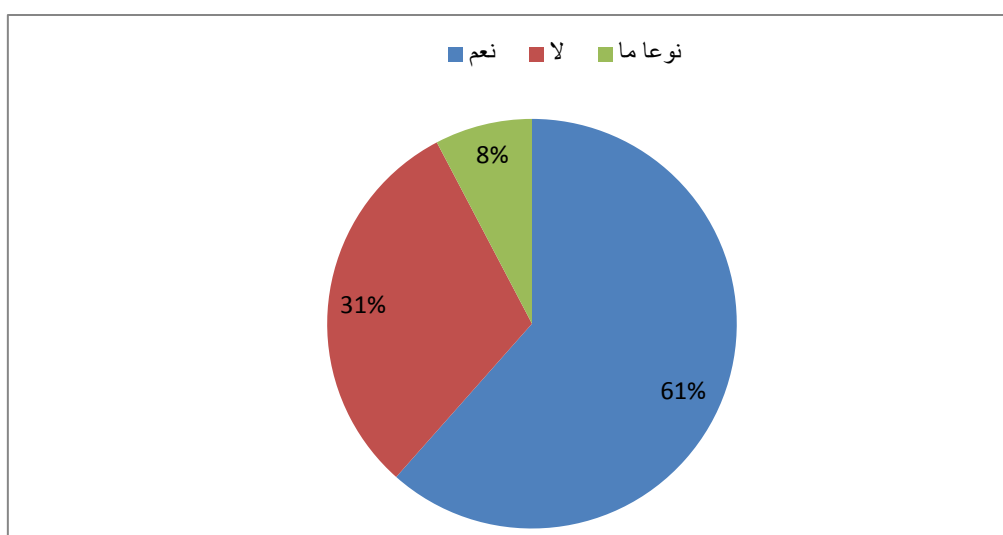


الشكل رقم(26) مدى استفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت.

الجدول رقم (27) مدى استخدام الطلبة للمعلومات المتحصل عليها من الأنترنت.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	61%
لا	20	31%
أحيانا	5	8%
المجموع	65	100%

يبين الجدول أن نسبة 61% من الطلبة يستخدمون المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت، في حين تقدر نسبة 31% لم يستخدموا تلك المعلومات في حين أجاب البعض ب أحيانا بنسبة تقدر ب 08% .

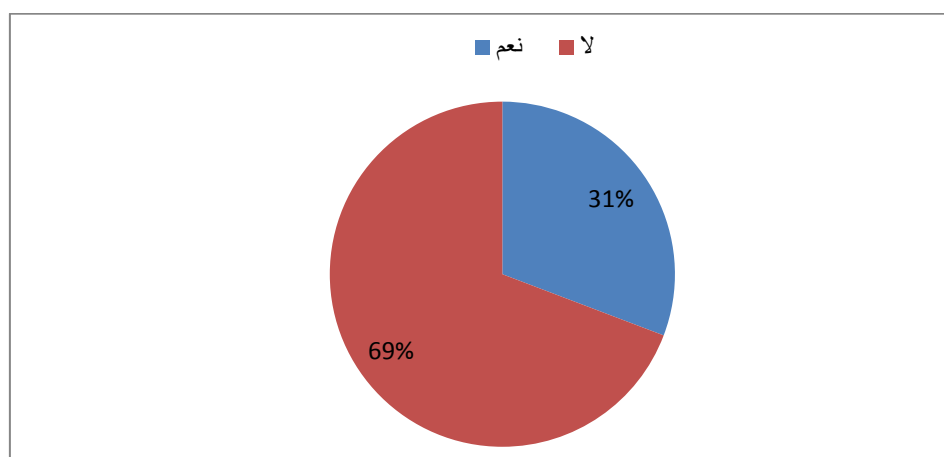


الشكل رقم(27) مدى استخدام الطلبة للمعلومات المتحصل عليها من الأنترنت.

الجدول رقم (28) ما إذا كانت الأنترنترنت تكفي في إنجاز البحوث.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	31%
لا	45	69%
المجموع	65	100%

يبين الجدول أن نسبة تقدر ب 69% من أفراد العينة لا تكفيهم الإنترنت في إنجاز البحوث، لأن معظم الطلبة يعتمدون على المراجع الورقية أما نسبة 31% تكفيهم في إنجاز البحوث لأنها توفر كتب إلكترونية.

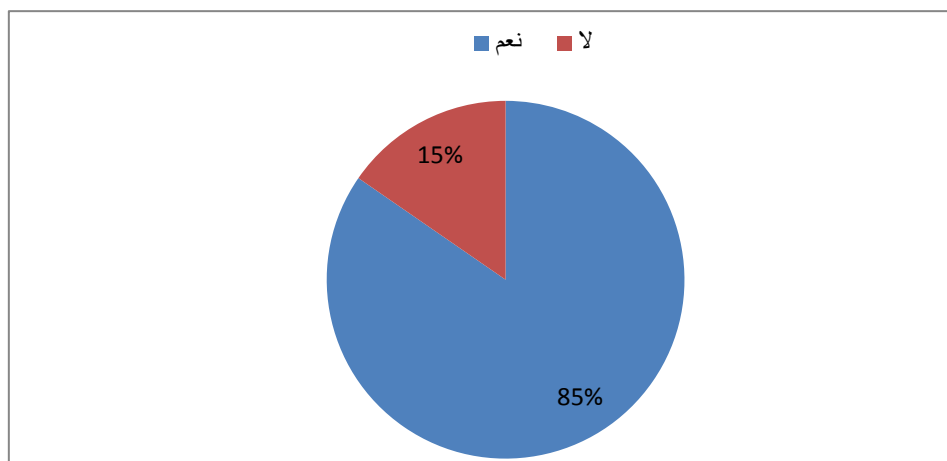


الشكل رقم (28) ما إذا كانت الأنترنترنت تكفي في إنجاز البحوث.

الجدول رقم (29) يبين ما إذا كانت الأنترنترنت تساعد الطلبة في فهم الدروس والبحث من المعلومات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	85%
لا	10	15%
المجموع	65	100%

يبين الجدول أن نسبة 85% من الطلبة تساعدهم الأنترنترنت في تحضير الدروس فبدلاً أن يذهب الطالب إلى المكتبة يذهب إلى الأنترنترنت يكتب الموضوع في محرك البحث ليحصل على كم هائل من المعلومات، لتأتي نسبة قدرت ب 15% من الطلبة لا تساعدهم الأنترنترنت في البحث من المعلومات.



الشكل رقم (29) يبين ما إذا كانت الأنترنت تساعد الطلبة في فهم الدروس والبحث من المعلومات

2/ نتائج الدراسة:

- 1- إن أغلب أفراد العينة هم إناث 77% بنسبة مقابل نسبة 23% .
- 2- إن 77% طلبة بجامعة خميس مليانة يتقنون اللغة العربية بالدرجة الأولى ثم اللغة الفرنسية بالدرجة 15% الثانية ثم اللغة الإنجليزية 8%.
- 3- إن الأغلبية الساحقة من الطلبة بجامعة خميس مليانة يملكون جهاز حاسوب شخصي بنسبة 92%.
- 4- إن نسبة أغلبية طلبة السنة الثانية ماستر تقدر ب46%.
- 5- إن نسبة 92% من الطلبة بجامعة خميس مليانة لديهم اشتراك في شبكة الأنترنت.
- 6- إن نسبة 69% من الطلبة لديهم اشتراك في شبكة الأنترنت سلكي و31% لاسلكي.
- 7- يستعمل كل طلبة من أفراد العينة شبكة الانترنت في ببحوثهم بنسبة 100% وهذا راجع إلى أن هذه الشبكة أصبحت تمثل مصدر معلومات.
- 8- يعتمد طلبة علم المكتبات بجامعة خميس مليانة بنسبة كبيرة قدرت ب 77% على المعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت للقيام بإنجاز بحوثهم العلمية و إثرائها بالمعلومات التي تزخر بها الشبكة .
- 9- يستخدم طلبة علم المكتبات حاسوب محمول بنسبة 61% في حين يفضل آخرون حاسوب ثابت بنسبة 23% في حين أن نسبة 8% تمثلت في كل من ألواح رقمية وهاتف رقمي.
- 10- إن طلبة علم المكتبات عند إبحارهم في الشبكة يستخدمون اللغة العربية بنسبة 90% لتأتي بعدهم اللغة الفرنسية 8% وأخيرا اللغة الإنجليزية بنسبة 2%.
- 11- إن نسبة 84% من طلبة علم المكتبات يفضلون معدل ساعتان إلى ثلاث ساعات في اليوم لتصفح شبكة الأنترنت .
- 12- أغراض الطلبة من استغلال الأنترنت إنجاز البحوث العلمية بنسبة 77% وتليها خدمة الاستخدامات الأخرى بنسبة 8%.
- 13- إن أغلبية طلبة علم المكتبات بجامعة خميس مليانة لم يتلقوا تكويننا بمدارس خاصة وهذا ما يؤدي إلى ضعف الاستخدام ونقص الفعالية المرجوة.
- 14- إن نسبة 54% من الطلبة يرون أن استغلال الشبكة سهل ومتاح للجميع.

- 15- إن طلبة علم المكتبات أغلبهم يمتلكون بريدا إلكترونيا .
- 16-يستخدم الطلبة البريد الإلكتروني بغرض الإتصال بالأساتذة بنسبة 62% .
- 17-يستخدم طلبة علم المكتبات محركات البحث العادية بنسبة 31% ومحركات البحث الذكية بنسبة 61% وأدلة البحث بنسبة 08% .
- 18-يعتمد طلبة علم المكتبات على محرك البحث Google بنسبة 77% ثم Yahoo بنسبة 15% .
- 19-إن طلبة علم المكتبات عند البحث على شبكة الأنترنت يعتمدون على البحث بكلمات الموضوع بنسبة 61% ثم البحث باسم المؤلف بنسبة 31% وأخيرا بالروابط البوليانية بنسبة 08% .
- 20-يستخدم طلبة علم المكتبات في عملية طرق البحث على كل من البحث البسيط بنسبة 46% والبحث المتقدم 54% .
- 21-يستفيد طلبة علم المكتبات من جملة من الخدمات التي توفرها الشبكة كخدمة البريد الإلكتروني بنسبة 61% .
- 22-إن نسبة 54% من طلبة علم المكتبات يملكون حساب خاص في النظام الوطني للتوثيق عن بعد sndl مقابل 46% ليس لديهم حساب فيه .
- 23-يجمع طلبة علم المكتبات بنسبة 92% على أهمية الرفع من مستوى الطالب الجامعي وتحسن مردوديته .
- 24-تعرض طلبة علم المكتبات مجموعة من العوائق والعراقيل عند استخدامهم لشبكة الأنترنت منها عوائق تقنية ولغوية بنسبة 31% إضافة إلى عدة عوائق أخرى منها صحية ونفسية واجتماعية 15% .
- 25-أكبر نسبة تقدر ب 62% تتمثل في المعلومات التي يتحصلون عليها الطلبة من الأنترنت وذلك بوجود معلومات موثقة وخاصة إذا كانت كتب أو ملفات منشورة بصيغة PDF .
- 26-أغلب طلبة علم المكتبات بنسبة تقدر ب 67% يستفيدون من المعلومات المتحصل عليها من الشبكة .
- 27-تمثل نسبة 61% من الطلبة يستخدمون أحيانا المعلومات المتحصل عليها كما هي .
- 28-تبين نسبة أكبر تقدر ب 69% لا تكفي لإنجاز بحوثهم، بل 31% يرون أن الرجوع إلى المراجع الورقية .

29- تبين نسبة أكبر تقدر بـ 85% من الطلبة أن الأنترنت تساعدهم في فهم دروسهم.

3/ النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

وكننتيجة عامة للدراسة يمكننا القول أن شبكة الانترنت تمثل ساحة للمستفيدين والباحثين من خلال الإمكانيات التي تتيحها الشبكة لصالح النهوض بالبحث و تطوير الكفاءات و ترقية القدرات العالية للمجتمع ككل. بالإضافة إلى الخصائص و المميزات و الخدمات لشبكة الانترنت التي تتعلق بالدقة و الشمولية و التفاعلية زيادة على الخدمات التي تقدمها كالبريد الإلكتروني و البحث عن المعلومات و مجموعات النقاش ومجموعات الأخبار و غيرها من الخدمات.

و بعد إجرائنا للدراسة الميدانية و الحصول على نتائجها توصلنا للإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية الدراسة حيث كانت الأجوبة متضمنة في الفرضيات الموضوعية .

الفرضية العامة: تحققت لنا الفرضية العامة أي أن طلبة علم المكتبات بجامعة خميس مليانة يستغلون شبكة الانترنت في البحث العلمي .

الفرضية الفرعية الأولى: تحققت نوعا ما لأن طلبة علم المكتبات يتحكمون في تقنيات الإبحار على الشبكة و هذا بناءا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية، حيث يلعب عامل التكوين دورا هاما في إمكانية التحكم في مختلف التقنيات الخاصة بهذه الشبكة حيث أن معظم الطلبة لم يتلقوا تكويننا خاصا في استخدام الانترنت و معارفهم محدودة في هذا المجال، و هذا ما يؤثر سلبا على نسبة الاستخدام.

الفرضية الفرعية الثانية: تحققت لنا الفرضية المتعلقة بهدف استخدام الطلبة للشبكة مختلفة ومتنوعة، و يعتبر الهدف الأمثل هو البحث عن المعلومات من أجل إعداد البحوث.

الفرضية الفرعية الثالثة: فقد تحققت جزئيا هي الأخرى، فالطلبة يواجهون جملة من العوائق و الصعوبات التي تقف حجر عثر أمام الاستخدام الفعال للانترنت تتمثل تلك العوائق أساسا في التأثيرات النفسية و الصحية، إضافة إلى العوائق التقنية المتعلقة بضعف تحكم في تقنيات البحث بشكل أساسي العوائق الاجتماعية ذات التأثير الثانوي.

الفرضية الفرعية الرابعة: فقد تحققت جزئيا هي الأخرى، في حين أدت الأنترنت إلى تغيير جذري في سلوك المستفيدين وإشباع حاجياتهم وهذا من خلال المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت والإستفادة منها واستخدامها بطريقة أفضل.

النقائص: هناك نقائص لا يمكن التغاضي عنها من بينها :

_ لا بد من تنوع مصادر المعلومات في المكتبة في تلبية رغبات المستفيدين.

_ لا بد من توظيف العنصر البشري المؤهل في البيئة الرقمية.

_ ضرورة وجود تكوين مستمر للمستفيدين و ذلك لكسب مهارات جديدة وتحسين مستوى الخدمات.

_ نقص الدورات والندوات والمحاضرات التدريبية حول إستخدام شبكة الأنترنت.

4/ الاقتراحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة و مناقشتها يمكن اقتراح التوصيات الآتية :

- (1) التأكيد على أهمية استخدام الانترنت في كل المجالات و لا سيما البحثية و العلمية منها و يتم ذلك من خلال توفير الثقافة المعلوماتية باستخدام البرامج المتخصصة عبر و سائل الإعلام المختلفة المسموعة والمقروءة.
- (2) ضرورة توفير مختصين في الانترنت لمساعدة الطلبة في تعليم كيفية البحث من خلال الانترنت.
- (3) عقد المحاضرات و الندوات و الدورات التدريبية و ورشات العمل المكثفة حول استخدام شبكة الانترنت مع إعطاء فرصة لكل الطلبة المشاركة فيها.
- (4) تعميم الانترنت في جميع الكليات و الجامعات و تفعيل دورها في جميع الأنشطة .
- (5) نشر ثقافة البحث العلمي للاستفادة من تقنيات شبكة الانترنت بوسائلها المتعددة.
- (6) عمل مواقع إلكترونية للجامعات و الكليات و المؤسسات البحثية و العلمية الأخرى.
- (7) عمل دراسة استطلاعية لواقع استخدام شبكة الانترنت في كل كلية و كل قسم في الجامعة.
- (8) نشر أدلة و منشورات عن أي خدمة تطرحها شبكة الانترنت.
- (9) تكوين الطلبة على إستعمال تقنيات البحث المتوفرة في مصادر المعلومات وتدريبهم على مبادئ تقييم هذه المعلومات .

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر الأنترنت من أهم الإختراعات الحاصلة في مختلف الميادين عامة وكمصدر معلومات خاصة، إذا إنها من أنجع الطرق للبحث وذلك لما تتمتع به من قدرة على توفير المعلومات من جميع أنحاء العالم ووضعها بين يدي المستفيد، ومن خلال إجراءنا للدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة إستنتجنا أن المكتبة عملت على إدخال التكنولوجيات الحديثة وتزويد جميع الفضاءات بالربط بشبكة الأنترنت بالإضافة إلى مختلف الخدمات التي تقدمها للمستخدمين، في حين أن تطبيق تكنولوجية الانترنت بالمكتبة الجامعية تقوم بالرفع من مستوى الخدمات المقدمة للمستخدمين، والتكيف مع إحتياجاتهم الضرورية و المتطورة وهذا يقتضي الإستفادة من كل الإمكانيات التي تتيحها الشبكة لصالح النهوض بالبحث وتطوير الكفاءات وترقية القدرات العلمية للمجتمع.¹

على ضوء ما تضمنته هذه الدراسة وصلنا الى الهدف منها، هو التعرف على مدى وعي الطلبة في مجالهم العلمي وهذا في المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة، كما إستنتجنا أن الطلبة في هذه المكتبة بحاجة الى دورات تكوينية وتكوين ذاتي لإنماء مهاراتهم الفكرية من أجل مواكبة التغيرات الحاصلة في تكنولوجيا الحديثة، كما قمنا بدراستنا هذه بإستخدام اداة جمع البيانات المتمثلة في الإستبيان وهذا من أجل التمكن والتحقق من مدى استخدامهم لهذة التكنولوجيا وكيف أثرت عليهم هذه الاخيرة وكيف ساهمت في تلبية احتياجاتهم، وتوصلنا أيضا إلى معرفة الصعوبات التي تواجههم في إكتسابهم لها، وهنا قمنا بتوضيح قيمة وأهمية الأنترنت ودورها في تحسين أداء المستخدمين وبالتالي إكتساب خبرات ومهارات معلوماتية تمكنهم من التماشي مع مستجدات العصر.

¹- عدلي، اسماء. إستغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت : دراسة ميدانية لأساتذة العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة ، مذكرة ماستر ، 2014.

القائمة البيولوجرافية

القائمة الببليوغرافية:

المعاجم:

- 01-إدريس، سهيل. المنهل: قاموس عربي، فرنسي. بيروت : دار الآداب ، 1995 .
- 02-دياب، محمدمفتاح. معجم المصطلحات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: الفكر للنشر والطباعة والتوزيع ، 1997.
- 03-الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات . عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- 04-القاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم المصطلحات والمكتبات. الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2000.
- 05-الصلح، رياض. المنجد في اللغة العربية والإعلا. ط4جديدة ومنقحة . بيروت: دار المشرق، 2005.

الكتب:

- 06-أرنود، دفور. مجلس من وادلي نبات انترنت. بيروت: الدار العربية للعلوم، دت.
- 07-إبراهيم، مروان عبد المجيد. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق، 2000.
- 08-إسماعيل، نهال فؤاد. إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012.
- 09-بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 1996.
- 10-بوحوش، عمار. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- 11-بدير، جمال يوسف. إتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة. 2010.
- 12-الترتوري، محمد عوض. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2009.

- 13-الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
- 14-سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سلسلة المصادر التعليمية، 1997.
- 15-سلامة ، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع ، 2002
- 16-شهين، بهاء. الأنترنت والعولمة . القاهرة: عالم الكتب، 1999.
- 17-الشريف، عبد الله محمد. مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، القاهرة المكتب العربي الحديث، 1996.
- 18-عليان، ربحي مصطفى: غنيم، عثمان محمد. اهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- 19-عليان، ربحي مصطفى. الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- 20-عليان، ربحي مصطفى. المكتبات والمعلومات البحث العلمي. عمان: عالم الكت الحديث، 2006.
- 21-عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: الدار وائل، 1997.
- 22-عودة ، أبو الفتوح حامد. مدخل إلى علم المكتبات . الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2011.
- 23-علوة، رافت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2005.
- 24-العلي، احمد عبد الله. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2006.
- 25-محمد ، هاني. المكتبات انواعها، اوعيتها ، خدماتها. سوق العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2014.
- 26-ممدوح، ابراهيم خالد. أمن المعلومات. القاهرة: الدار الجامعية، 2008.
- 27-المدادحة، احمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013.
- 28-المدادحة، احمد نافع. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2014.

29-النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء. 2005.

30-النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات مراكز المعلومات مع اثاره خاصة الى الكتب المرجعية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2003.

31-همشري، عمر احمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.

32-الوردي، زكي حسن. المعلومات والمجتمع. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006.

الأطروحات:

33-بوهلال، رزيقة. استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة. مذكرة ماستر نوقشت 2015.

34-عين احجر، زهير. استخدام الاساتذة الباحثين لشبكة الانترنت والاقراص المضغوطة: دراسة حالة اقسام مجمع كوجيل لخضر (قسم الفلسفة، تاريخ، علم المكتبات) جامعة منتوري، قسنطينة. مذكرة ماستر.

35-عرعار، بهية. واقع استخدام شبكات الانترنت كمصدر معلومات عند الطلبة الجامعيين، المدرسة العليا للتجارة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية : استقصاء ميداني. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، 2006.

36-الشرهان، جمال بن عبد العزيز. الشبكة العالمية الانترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي : دراسة ميدانية بجامعة سعود الرياض. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2002.

37-نبيران، مزيان. استغلال الاساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت: دراسة ميدانية. بجامعة منتوري قسنطينة. مذكرة ماجستير، 2005.

38-عدلي، اسماء. استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت : دراسة ميدانية لأساتذة العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة، مذكرة ماستر، 2014.

الوابوغرافيا :

39-غزال، عادل. تكوين المستفيدين في المكتبات الجامعية. متاح على الخط:

www//adelghazzal.wordpress.com//

40-القرشي ، نجمة سعود. العوامل المؤثرة في رضا المستفيدين. متاح على الخط:

fr.calaneo.com/books

41-حافظي ، زهير. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات cybrarians journal، 2008 متاح على

الخط : <http://www.journalcybrarians.info//>

42- www. Univ-km. Dz تمت الزيارة يوم 2018/03/07 على الساعة 13:00.

الوثائق الرسمية:

43-الجريدة الرسمية، القانون رقم 299/05 المؤرخ في 11 رجب 1426 . 16 اوت عام 2005.

44-الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية عدد 62 المؤرخة في 26-09-20.

المقابلات:

45-مقابلة مع رئيس مصلحة المستخدمين . تمت المقابلة يوم 2018/05/05.

46-نيابة المديرية المكافئة بالتنمية والاستشراق.

47-مقابلة مع محافظ المكتبة السيد فلاح ، خالد. تمت المقابلة يوم 2018/05/06.



الملاحق

ملحق رقم 01: استبيان

جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة -

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: علم المكتبات والمعلومات

مدى تطابق واستغلال الأنترنت في تلبية حاجيات مستخدمي المكتبة المركزية
بجامعة خميس مليانة

استمارة استبيان بصدد اعداد مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر

بإشراف الأستاذ:

عبد الكريم ترار

إعداد الطالبين:

رالم أحمد خيرة

عوامر هاجر

نرجوا من سيادتكم ملاً هذه الاستمارة بعناية بالمعلومات اللازمة وذلك بوضع علامة (x) في الإجابة المناسبة، كما نعلمكم أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

كل الشكر والعرفان على مساهمتكم.

الموسم الدراسي: 2018/2017

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصي

1-الجنس: ذكر أنثى

2-هل تملك حاسوب شخصي؟ نعم لا

3-ما هي اللغة التي تتقنها و رتبها حسب درجة إتقانك لها من فضلك؟

- لغة عربية

- لغة فرنسية

- لغة إنجليزية

- أخرى حددها من فضلك

4-ما هو مستواك الدراسي؟

- السنة الثانية

- السنة الثالثة

- السنة الأولى ماستر

- السنة الثانية ماستر

المحور الثاني: استغلال شبكة الانترنت من طرف طلبة علم المكتبات

5-هل لديك اشتراك في الشبكة؟ نعم لا

6-ما نوع الاشتراك؟ سلبي لا سلبي

7-هل تستعمل شبكة الانترنت في بحوثك؟ نعم لا

8- إذا كان نعم كيف تقدر نسبة اعتمادك عليها؟

- كبيرة

- متوسطة

- ضعيفة.....

- إذا كان لا لماذا؟

.....

9- أين يتم إستجواب شبكة الأنترنت من طرفك ؟

- حاسوب ثابت.....

- حاسوب محمول.....

- هاتف رقمي.....

- ألواح رقمية.....

10- ما هي اللغة التي تستعملها عند إستخدام الشبكة ؟

- العربية.....

- الفرنسية.....

- الإنجليزية.....

- لغات أخرى.....

11- ما هو الوقت الذي تخصصه لإستخدام الأنترنت ؟

- ساعة في اليوم.....

- من ساعتين إلى ثلاثة في اليوم.....

- أكثر من ثلاثة ساعات في اليوم.....

12- ما هي أغراض إستعمال الأنترنت؟

- تصفح مواقع إخبارية.....

- تصفح مواقع علمية.....

الملاحق

- خدمة التراسل الإلكتروني.....

- إنجاز البحوث العلمية.....

المحور الثالث: التحكم في تقنيات الإبحار على شبكة الأنترنت

13- هل تلقيت تكوين في مجال الإستخدام الأنترنت ؟ نعم لا

- إذا كان نعم كيف ذلك.....

- أيام تكوينية في الجامعة.....

- تكوين بمدارس خاصة.....

- الزملاء.....

- تكوين ذاتي.....

- وسائل أخرى حددها.....

14- هل ترون إستخدام شبكة الأنترنت ؟

- صعب.....

- سهل.....

- نوعا ما.....

- لماذا.....

15- هل لديك بريد الكتروني ؟ نعم لا

16- إذا كان نعم فيم تستخدم هذا البريد ؟

- تبادل السائل العادية.....

- تبادل المعلومات.....

- إتصال مع الطلبة.....

الملاحق

- استخدامات أخرى حددها من فضلك ؟

- إذا كان لا لماذا.....

17- ما هي أدوات البحث المتاحة على شبكة الانترنت .

- محركات البحث العادية.....

- محركات البحث الذكية.....

- أدلة البحث.....

18- ماهي محركات البحث الأكثر إستخداما من طرفك ؟

- GOOGLE.....

- YAHOO.....

- ALTAVISTA.....

- ALIENA.....

- محركات أخرى من فضلك.....

- لماذا تفضل واحد على الآخر؟.....

19- ما هي طرق البحث التي تتخذها على شبكة الأنترنت؟

- البحث بكلمات من الموضوع.....

- البحث بإسم المؤلف.....

- البحث عن طريق الروابط البوليانية (و، أو، لا).....

20- عندما تقوم بعملية البحث على شبكة الأنترنت في موضوع ما كيف تقوم بعملية البحث ؟

- عن طريق البحث البسيط.....

- عن طريق البحث المتقدم.....

الملاحق

21- ما هي الخدمات التي توفرها لك الشبكة في إنجازك لبحوثك؟

- خدمة البريد الإلكتروني.....
- مجموعات النقاش.....
- مجموعات الأخبار.....
- خدمة الويب.....
- الدردشة.....
- المدونات المتخصصة.....
- أخرى تحددتها من فضلك.....

22- هل لديك حساب إلكتروني خاص في النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL؟

- نعم.....

- لا.....

- إذا كان لا لماذا:

- ليس لديك معلومات متعلقة به

- لا يهكم الأمر

- أسباب أخرى.....

-أخرى حددتها من فضلك

23- هل ترى استخدام شبكة الأنترنت يساهم في رفع مستوى الطالب الجامعي؟

- نعم.....

- لا.....

- علل إجابتك.....

الملاحق

24- ما هي العراقيل التي تعوق إستخدامك شبكة الأنترنت؟

- عوائق نفسية
- عوائق صحية
- عوائق إجتماعية
- عوائق تقنية
- عوائق لغوية

المحور الرابع: الإشباعات المحققة من البحث في الأنترنت

25- هل تثق في المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت؟

نعم

لا

26- هل تستفيد من المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت؟

نعم

لا

27- هل تستخدم المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت؟

نعم

لا

28- هل تكفي الانترنت في إنجاز بحوثك؟

نعم

لا

29- هل تساعدك الانترنت في فهم الدروس والبحث عن المعلومات؟

نعم

لا